# قراءة في الصحف

الأربعاء 30 دجنبر 2009 العدد : 2832


| محتويات العدد | الصفحة |
|---|---|
| • نشاط ملكي : جلالة الملك يطلع بمدينة بن جرير على تقدم أشغال إنجاز عدد من مشاريع تنمية وتأهيل منطقة الرحامنة | 1' |
| • مجلس اداري : أشغال المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين | 9-1 |
| • حوار مع : النائب الإقليمي للوزارة بسلا | 12-11 |
| • حوار اجتماعي: النقابات ترفض عرض الحكومة | 14-13 |
| • بيان حقيقة : نيابة تيزنيت ترد على الجامعة الوطنية لموظفي التعليم | 15 |
| • ترقية داخلية : الإعلان عن نتائج ترقية أساتذة التعليم الإعدادي والتأهيلي | 20 |
| • مواقف : الطلبة الأفارقة بالمغرب يساندون مقترح الحكم الذاتي | 31 |
| • بلاغ : قراءة في بلاغ نشره قطاع التعليم العالي في نونبر الماضي | 34 |
| | |

التاريخ..2009/12/30
العدد: 2287

التجديد

الصفحة :4

فاس

## بالدورة الثامنة للمجلس الإداري للأكاديمية

# اخشيشن: 2012 سنة المحاسبة حول ما أنجز بالمخطط الاستعجالي

أشار أحمد اخشيشن وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي على أن سنة 2012 ستكون سنة للمحاسبة والمساءلة للجميع المنخرطين فقيا وعموديا في المخطط الاستعجالي حول نجاح هذا الأخير أو فشله، معتبرا أن الأموال جد الهامة التي رصدت لا يجب أن تهدر هباء منثورا.

كما شدد ، في كلمته بالدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية فاس يوم الجمعة 25 دجنبر 2009، على اشراك كل الفاعلين في هذا الورش الكبير باعتبار أن المدرسة مشروع مجتمعي وأولوية وطنية، ملحا على واجب انخراط الجميع في هذا الإصلاح. كما ركز على دور اللجن المنبثقة عن المجلس الإداري، مؤكدا على تفعيلها بشكل فعلي وذلك بتمكينها بالمشاركة وبالانخراط في وضع المخططات ومتابعتها.

من جهته، قدم محمد ولد دادة مدير أكاديمية فاس أهم النتائج والمؤشرات المالية المسجلة على صعيد الجهة والتي حققتها الأكاديمية، على مستوى الأقطاب الأربعة للبرنامج الاستعجالي.

إلى ذلك ذكر ولد دادة في مجال تعميم التمدرس وتوسيع العرض التربوي خلال سنة 2010 أن عدد المتمدرسين قد ازداد بنسبة 3,70 في المائة، وارتفع عدد المدرسين بالسلك القروي بنسبة 8 ،63 في المائة، منهم 2,75 تلاميذ جدد بالمستوى الأولى ابتدائي. كما تم خفض نسبة الاكتظاظ في مجموع المستويات الثلاث ب 13 في المائة، ويتوقع خفض نسب الهدر المدرسي ونسب التكرار ورفع نسبة محو الأمية والتربية غير النظامية.

كما أشار ولد دادة في مجال الدعم الاجتماعي إلى توزيع 190314 محفظة على التلاميذ ب 385 مؤسسة وصلت تكلفتها إلى 20660190،د درهم. وأشار أيضا إلى الزي الموحد، والنقل المدرسي، والإطعام والداخليات، وبرنامج تيسير، والصحة المدرسية. وتطرق أيضا مدير الأكاديمية إلى تأهيل المؤسسات التعليمية ونجاعة الشراكات التي أبرمت من أجل ذلك خاصة منها جمعية الأمل ومؤسسة الجامعي والمبادرة الوطنية للتنمية، منكرا أن 252 مؤسسة تعليمية تستلزم التأهيل خلال 2012102. أما في مجال الحكامة ودعم اللاتمركز، فقد تم تعيين، يقول ولد دادة، 21 مدير مؤسسة كأمرا مساعد بالصرف، ودعم القدرات التسييرية للإدارة التربوية وهيئة التأطير التربوي. وأشار في الأخير لمشروع ميزانية 2010 مبرزا الإعدادات المرصودة للاستغلال والاستثمار والمقدر ب272231100,00 درهم.

من جهته، نبه عبد اللطيف العمراني، ممثل الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بمجلس الأكاديمية بفاس، إلى أن الإصلاحات انطلقت في بداية الدراسة وأحدثت تشويشا على عملية سير الدروس، بالإضافة إلى أنها ركزت على طلاء الجدران وصباغة الأبواب والنوافذ، مما لهذه العملية من أهمية، في الوقت الذي تعاني فيه هذه المؤسسات من بنية تحتية مهترئة كانعدام قنوات الصرف الصحي (ثانوية ابن رشد بفاس مثلا) وولوجيات وطرق سليمة كمدخل للمؤسسات مما تسبب في حوادث للتلاميذ والأساتذة على السواء كثانوي عبيدة بن الجراح، ومدرسة البحتري وإعدادية ابن البناء بفاس.

عبد العزيز الطاشي

التاريخ..2009/12/30
العدد : 9363

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

المخطط الاستعجالي بجهة فاس بولمان

# النقابة الوطنية للتعليم «ف.د.ش» تكشف مجموعة من الاختلالات التي تعيق أهدافه

محمد حرودي

نوه احمد اخشيشن وزير التربية الوطنية و التعليم العالي وتكوين الاطر و البحث العلمي،في كلمته الافتتاحية لأشغال الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية جهة فاس بولمان المنعقد مساء الجمعة الماضية بالقاعة الكبرى للبطحاء،بنتائج عمل كافة الفعاليات و الهيئات المعنية بقضايا التربية و التكوين و كذا المهتمة و الداعمة لأوراش الإصلاح التربوي و التعليمي بجهة فاس بلمان،مركزا على المجهودات غير المسبوقة على الصعيد الوطني و التي تزامنت مع اول دخول مدرسي في اطار البرنامج الاستعجالي من اجل مواجهة المعيقات السوسيو اقتصادية التي تحول دون تمدرس شريحة واسعة من الأطفال و التي رصدت لها هذا الموسم مليار و 730 مليون درهم.

و في السياق ذاته،أشاد والي جهة فاس بولمان، محمد غرابي بالحصيلة المؤقتة لإنجازات السنة الأولى من عمر البرنامج الاستعجالي في إطار مختلف التشخيصات التشاركية التي تم إنجازها على مستوى البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وقدم من جهته مدير الأكاديمية الجهوية السيد محمد ولد دادة تقريرا حول التوجهات الهامة لعمل الأكاديمية في افق اجراة مختلف العمليات المرتبطة بحاجيات المنظومة التربوية بالجهة و التي ترتبط بالميزانية المرصودة،حيث انصب عمل الاكاديمية على الجانب الاجتماعي لضمان ولوجيات جيدة و الشروع في تنفيذ تعهدات الأكاديمية بخصوص التكوين المستمر لفائدة الأطر التربوية بالجهة و تاهيل المؤسسات التعليمية.

تصوير العلوي الراني

اشغال المجلس الاداري

اما النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل بفاس،فقد سجلت خلال هذه الدورة التي حضرها اعضاء المجلس الإداري للاكاديمية،مجموعة من الاختلالات التي تعيق اهداف المخطط الاستعجالي و مستقبل جيل مدرسة النجاح بجهة فاس بولمان.و أوضح الأخ محمد كليوي الذي تحدث باسم أساتذة التعليم الابتدائي،بان البناءات المدرسية القديمة بالجهة بما فيها المفككة توجد في وضعية تدعو للقلق كما ان البناءات الجديدة لا تحترم المواصفات التقنية المنصوص عليها في كناش التحملات.و أشار الى إن هناك مجموعة من المؤسسات التعليمية التي تعاني من ابسط شروط التاهيل مثل الماء و الكهرباء و تنامي ظاهرة احتلال السكنيات الادارية و الوظيفية والنقص الكبير في الاطر التربوية والادارية و الوسائل الديداكتيكية و المختبرية بموازاة مع اعتماد المناهج الجديدة و تعثر مشروع جيني بسبب التاخر في تزويد المؤسسات التعليمية بنظام المعلوميات و اختلال الجدولة الزمنية المخصصة للتكوين و اقصاء فئة ملحقي الاقتصاد و الادارة و الحقل التربوي من برامج التكوين بالرغم من ضخامة الميزانية المرصودة.

و ابرز ممثل الدف.د.ش» غياب اي اثر حقيقي لمشاريع

التاريخ..2009/12/30
العدد : 9363

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

البرنامج الاستعجالي على التلاميذ في ظل الوضعية الهشة للأسر بالجهة و محدودية الخدمات المقدمة بالداخليات من حيث الإطعام و التدبير المفوض للحراسة و النظافة.مذكرا بان مشروع مدرسة النجاح الذي يعول عليه كثيرا قد يتعثر بفعل كثرة الأخطاء التي صاحبت ابرز محطاته بدء بخطة العمل و مرورا بعمليات إعداد و إنجاز المشاريع من طرف اللجان الجهوية و الإقليمية المختصة وصولا إلى إعداد الروائز الخاصة بتشخيص مكامن الضعف و القوة لدى التلاميذ و رسم معالم التقويم و التاهيل لقدرات التحصيل و تشجيع التمدرس الذي ما يزال يعاني على مستوى جهة فاس بولمان من الارتفاع المستمر لظاهرة التلاميذ غير الملتحقين و المنقطعين عن الدراسة.

هذا و قد تزامن انعقاد المجلس الاداري لاكاديمية جهة فاس للتربية و التكوين مع اعطاء انطلاقة عملية دعم الادارة التربوية باستعمال تكنولوجيات التواصل الحديثة،و التي همت الدفعة الاولى من البرنامج الممتد على ثلاث سنوات من اجل تزويد مدراء المؤسسات التعليمية بحزمة معلوماتية تضم حاسوبا محمولا وطابعة وبرمجيات وربطا للانترنيت من فئة 3 جيغات و التي تندرج في اطار تفعيل اتفاقيتين وقعتهما الوزارة مع الفاعلين الوطنيين في الاتصالات «ميديتيل» و «وانا» سيستفيد منها حوالي 5500 مؤسسة تعليمية على الصعيد الوطني و 32 في المائة منها بالوسط القروي.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 8358

رسالة الأمة

الصفحة :5

## المجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين بجهة الشاوية ورديغة

# دورة تقويم الحصيلة ورسم آفاق المخطط الاستعجالي

انعقد يوم الجمعة الماضي بمدينة خريبكة المجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين بجهة الشاوية ورديغة في دورته الثامنة تحت شعار «جميعا من أجل مدرسة النجاح». حضر الدورة إياها مختلف المتدخلين والفاعلين بالجهة ذوي الصلة بالشأن التعليمي وأشرف على إدارة مناقشاتها كل من كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، والي جهة الشاوية ورديغة، مدير الأكاديمية. كلمات هؤلاء التأطيرية تراوحت بين ما هو بروتوكولي صرف كما كان الشأن بالنسبة لمسؤولي الإدارة الترابية بالجهة، وبين الجوانب الاختياراتية والإدارية والتقنية والتدبيرية التربوية التكوينية.

في كلمتها ذكرت الوزيرة بما يجب أن يشكله المخطط الاستعجالي في دورة المجلس الإداري للأكاديمية من مرجعية في تجاذب الرؤى والتصورات باعتباره عنصر من منظومة التربية والتكوين يجب أن تشكل بالضرورة مدخلا للانفتاح على زمن العولمة بتحدياته الكبرى، وكذا في كون المخطط الاستعجالي مخطط تنظيمي يؤخذ به لتصريف الدرس التربوي التكويني بشكل تدريجي.

وعلاقة بشعار الدورة بكل ما يعنيه في المخطط الاستعجالي، من دور أساسي في تربية المواطن المغربي (المتعلم) وتجويد كفاياته المعرفية وصقل مكتسباته وتنمية الإحساس المواطني والكوني لديه، استحضرت كلمة الوزيرة تصورات وتساؤلات ومقاربات تعتبر النظام التربوي النواة الصلبة والقلب النابض للمجتمع المغربي في ضمان الاستقرار الاجتماعي والثقافي وتطورات الديمقراطية وحقوق الإنسان وإنتاج المعرفة والرأي وتنمية روح المبادرة والقدرات الإنتاجية والإبداعية وتحصين الهوية المغربية والارتقاء بها، وتفعيل سيرورة تحديث النظام التربوي بالجهة مستدرجة نظر الجميع إلى ما يجب أن تنهض به أكاديميات التربية والتكوين وفي مقدمتها أكاديمية جهة الشاوية ورديغة من مشاريع تدبيرية متنوعة في إطار تكريسي مزيد من الجهوية و اللامركزية و اللاتركيزية في تدبير وتصريف أمور التربية الجهوية سواء على صعيد التمدرس أو على مستوى إرساء المناهج، أو ما يتعلق بتدبير المالية والموارد البشرية والشأن الاجتماعي لأطر الوزارة....

وحتى تشدد الوزيرة على ما تراه مناسبا ومطلوبا من المجلس الإداري القيام به، دعت إلى اعتبار المخطط الاستعجالي الذي يجري تنفيذه خلال هذه السنة أرقى المقاربة الإصلاحية التي تتناغم مع إصلاحات تقع في قطاعات أخرى. وهذا لن يتأتى، بطبيعة الحال حسب الوزيرة، إلا بإرساء جهوية تربوية تكوينية حقيقية ذات علاقة طردية مع خصوصيات جهة الشاوية ورديغة أول ما تتطلب، تقتضي تمثلا واستيعابا على مستوى الأذهان وعملا على الأرض يستجيب للرهان والتحديات المطروحة، وتقتضي كذلك مجهودات مضاعفة وتخطيطا أدق. لهذا يجب أن تعمل أكاديمية جهة الشاوية ورديغة بنوع من المبادرة والاستباق لتصحيح المسارات الإصلاحية وتثمين ما تحقق فيها من مكتسبات كرست بالفعل ممارسة بيداغوجية جهوية في التدبير تكسب على الأقل جزءا من الرهان يؤهل لاستنهاض كل ما هو جهوي خدمة لشعار إدماج الأكاديمية في محيطها الجهوي وجعلها قاطرة للتنمية في الجهة التي تمثلها وتجسيد الدور التربوية التكوينية الذي أناطها به القانون المحدث للأكاديمية والمتمثل في الإشراف على العمل التربوي بجميع مكوناته من بحث وتأطير وتدريس وتنشيط وتقويم وتوجيه والقيام بالدراسات الإستراتيجية الجهوية والخرائط التوقعية الجهوية والمخطط السنوي الجهوي وتدبير الموارد المالية وترشيدها والممتلكات المنقولة والثابتة وتسيير المؤسسات التعليمية والدعم الاجتماعي للمتمدرسين ولموظفي القطاع...

أما كلمة مدير الأكاديمية فقد ركزت على تقويم حصيلة أكاديمية الجهة، وكانت أيضا كلمة رسم الأفاق وما يجب فعله على الأقل برسم الموسم الدراسي 2009.2010 في ظل المخطط الاستعجالي ولم يجد المدير حرجا في الاعتراف ببعض النواقص التي مازالت قائمة ليحفز المجلس الإداري في اتجاه أن الأكاديمية مازالت في حاجة إلى مزيد من التوجه لفهم جوانب العطل الإصلاحي سواء على مستوى دعم التمدرس وتعميمه أو على مستوى توسيع قاعدة الشعب العلمية والتقنية...

وبالمقابل أشاد بما تحقق رغم كل الصعوبات الحاصلة على المستوى الميكرونسقي الخاص بجهة الشاوية ورديغة من حيث الحرص على خلق كل الشروط والآليات الاستدماجية والتكييفية والقدرات الإفرالية التي تفضي إلى تنظيم وتسيير قطاع التربية والتكوين بالجهة على قاعدة من اللامركزية واللاتركيز وهو ما يفيد بأن الرجل في تصوراته للأشياء التربوية يستلهم من الميثاق الوطني للتربية والتكوين بعض نصوصه المرجعية وعزمه على تنزيل المخطط الاستعجالي.

إنه على ضوء مواكبتنا لأشغال المجلس الإداري في دورته الثامنة يمكن القول إن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الشاوية ورديغة ماضية في ترتيب البيت التعليمي الجهوي من خلال الحصيلة المقدمة للمجلس في الهيكلة وإعادة هيكلة المكونات البيداغوجية والديداكتيكية والبشرية والتربوية والتكوينية وهي غاية تقاطعت فيها جميع كلمات المؤطرين لهذه الدورة وأفكار المتدخلين من الحاضرين على خلفية وعي الجميع بأن الفلسفة الحقيقية للاتركيز تدبير الشأن التربوي لا يجب أن تنحصر فقط في قرار تفويض الاختصاصات للفاعلين والمسؤولين الإداريين في الميدان، بل هي تمكين هؤلاء وأولئك من ابتكار الحلول المرتبطة بواقع حال التعليم بجهة الشاوية ورديغة وبتفجير الطاقات الإبداعية ونبذ سلوك الانتظارية الذي قيد العمل التربوي عقودا طويلة وحال دون الارتقاء بالوتيرة التي كانت تقتضيها تحديات قديمة جديدة.

وفي هذا الصدد يجب أن يدخل دور المجلس الإداري للأكاديمية للقيام بما يجب أن يقوم به، وفي ختام هذه الدورة صودق على مقرراتها وضرب موعدا آخر لدورة أخرى في مكان جهوي آخر.

وثيق . علول

التاريخ..2009/12/30
العدد:.... 7459.

الصحراء المغربية

الصفحة :6

## الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية التعليم بالشاوية وردية

# إعادة الثقة إلى المدرسة رهينة بنجاح المخطط الاستعجالي

أكدت لطيفة العابدة، كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، في لقاء بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين، بجهة الشاوية وردية، الذي احتضنته قاعة العروض بعمالة إقليم خريبكة، الخميس المنصرم، على ضرورة تجديد المدرسة المغربية وتحسين خدماتها، وإعادة الثقة إليها، بفضل التعبئة التي أبان عنها مختلف المتدخلون في قطاع التربية.

جانب من اجتماع المجلس بجهة الشاوية وردية (خاص)

خريبكة: عبدالرحمان مسحت

أشادت لطيفة العابدة، خلال ترؤسها لأشغال هذه الدورة، التي تضم أقاليم سطات وخريبكة وبن سليمان، المنعقد بمدينة خريبكة، على الاهتمام الخاص الذي يحظى به قطاع التربية، الذي يتجسد من خلال الدعم الحكومي غير المسبوق، والانخراط القوي في أوراش الإصلاح، سيما بعد الالتزام الحكومي الذي عمل على رفع الميزانية المرصودة لهذا القرض، لربح رهانات البرنامج الاستعجالي، او من خلال ميزانية سنة 2009 – 2010.

### منجزات محققة

كما ذكرت العابدة بأهمية المنجزات المحققة في مجال تقوية النظام التربوي وتفعيل المخطط الاستعجالي، داعية جميع المتدخلين إلى مزيد من التعبئة والانخراط في هذا المسار.

وأضافت العابدة، في تدخلها أمام الحضور، أن السنة الأولى من البرنامج الاستعجالي تجاوز سقفه مليارا و730 مليون درهم، وهو رقم له دلالته، مقابل 760 مليون درهم في السنة الماضية. وتهدف الأوراش المفتوحة في إطار البرنامج الإستعجالي، في هذا المجال، إلى توسيع العرض التعليمي وتأهيل البنية التحتية، والفضاءات التربوية، ووضع مخطط عمل لتطوير محتوى المناهج التربوية، والرفع من جودة التدريس.

كما أوضحت كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي في معرض كلمتها، إلى أن الوزارة منكبة على تحسين الوضعية الاجتماعية لأسرة التربية والتكوين، من خلال تطوير القدرات والكفاءات، لإشراكها في مسار الإصلاح، مشيرة إلى الأهمية الخاصة لمشاركة جمعيات آباء وأولياء التلاميذ في النهوض بالمجال التربوي، ودعم الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية، وشددت على أن وزارة التربية الوطنية تعمل، أيضا، على تعزيز الحكامة التي تقوم على المسؤولية، وتبني نمط تدبير المشاريع على مستوى مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية، ومتابعة تنفيذ مشروع اللامركزية واللاتمركز، بهدف تطوير روح المبادرة داخل المدرسة.

وفي كلمة تقدم بها محمد زكي، مدير أكاديمية الشاوية وردية، تطرق الأخير إلى مختلف الأنشطة التعليمية، التي همت مستويات التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي التأهيلي والجامعي والتكوين المهني، مشيرا إلى الجهود التي بذلتها الأكاديمية، للرفع من جودة التعليم بجهة الشاوية وردية.

وبعد فتح باب النقاش للرد والتعقيب وإبداء الاقتراحات، جرت مصادقة المجلس الإداري على برنامج العمل، برسم سنة 2010، والحصيلة المؤقتة لصرف ميزانية السنة نفسها، بالإضافة إلى ميزانية الأكاديمية خلال الفترة الممتدة بين 2009 و2012.

يذكر أن وجود لطيفة العابدة بخريبكة تزامن انطلاق عدة مشاريع تربوية، وكان فرصة لزيارة عدد من جماعات الإقليم، في إطار الانفتاح على المؤسسات التعليمية، وفق توجه الوزارة الجديد، للنهوض بالمجال التعليمي بشكل عام.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 8358

رسالة الأمة

الصفحة :4

المجلس الإداري لإكاديمية التربية والتكوين بجهة الشاوية وردية

# دورة تقويم الحصيلة ورسم الآفاق المستقبلية

انعقد يوم الجمعة 25 دجنبر الجاري بمدينة خريبكة المجلس الإداري لأكاديمية التربية والتكوين بجهة الشاوية وردية في دورته الثامنة تحت شعار جميعا من أجل مدرسة النجاح. بحضور مختلف المتدخلين والفاعلين بالجهة ذوي الصلة بالشأن التعليمي.

وأشار المتدخلون أن المخطط الاستعجالي بشكله مرجعية في تجاذب الرؤى والتصورات باعتبار منظومة التربية والتكوين يجب أن تشكل بالضرورة مدخلا للانفتاح على زمن العولمة بتحدياته الكبرى، ولكون المخطط الاستعجالي مخطط تنظيمي يؤخذ به لتصريف الدرس التربوي التكويني بشكل تدريجي.

واستحضر المجلس تصورات وتساؤلات ومقاربات تعتبر النظام التربوي النواة الصلبة والقلب النابض للمجتمع المغربي في ضمان الاستقرار الاجتماعي والثقافي وتطورات الديمقراطية وحقوق الإنسان وإنتاج المعرفة والرأي وتنمية روح المبادرة والقدرات الإنتاجية والإبداعية وتحصين الهوية المغربية والارتقاء بها، وتفعيل سيرورة تحديث النظام التربوي بالجهة مستدرجة نظر الجميع إلى مايجب أن تنهض به أكاديميات التربية والتكوين وفي مقدمتها أكاديمية جهة الشاوية وردية من مشاريع تدبيرية متنوعة في إطار تكريسي مزيد من الجهوية ومزيد من اللامركزية ومزيد من اللاتركيزية في تدبير وتصريف أمور التربية الجهوية سواء على صعيد التمدرس أوعلى مستوى إرساء المناهج، أومايتعلق بتدبير المالية والموارد البشرية والشأن الاجتماعي

وكانت كلمة مدير الأكاديمية فقد كانت بمثابة تقويم لحصيلة أكاديمية الجهة، وكانت ايضا كلمة رسم الآفاق وما يجب فعله على الأقل برسم الموسم الدراسي 2009 2010 في ظل المخطط الاستعجالي ولم يجد المدير حرجا في الاعتراف ببعض النواقص التي مازالت قائمة ليحفز المجلس الإداري في اتجاه أن الأكاديمية مازالت في حاجة إلى مزيد من التوجه لفهم جوانب العطل الإصلاحي سواء على مستوى دعم التمدرس وتعميمه أو على مستوى توسيع قاعدة الشعب العلمية والتقنية وغير ذلك. وبالمقابل أشاد بما تحقق رغم كل الصعوبات الحاصلة على المستوى الميكرونسقي الخاص بجهة الشاوية وردية من حيث الحرص على خلق كل الشروط والآليات الاستدماجية والتكييفية والقدرات الإغرائية التي تقضي إلى تنظيم وتسيير قطاع التربية والتكوين بالجهة على قاعدة من اللامركزية واللاتركيز وهو ما يفيد بأن الرجل في تصوراته للأشياء التربوية يستلهم من الميثاق الوطني للتربية والتكوين بعض نصوصه المرجعية وعزمه على تنزيل المخطط الاستعجالي.

وعلى ضوء مواكبتنا لأشغال المجلس الإداري في دورته الثامنة يمكن القول إن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الشاوية وردية ماضية في ترتيب البيت التعليمي الجهوي من خلال الحصيلة المقدمة للمجلس في الهيكلة وإعادة هيكلة المكونات البيداغوجية والديداكتيكية والبشرية والتربوية والتكوينية وهي غاية تقاطعت فيها جميع كلمات المؤطرين لهذه الدورة وأفكار المتدخلين من الحاضرين على خلفية وعي الجميع بان الفلسفة الحقيقية للاتركيز تدبير الشان التربوي لا يجب أن تنحصر فقط في قرار تفويض الاختصاصات للفاعلين وللمسؤولين الإداريين في الميدان، بل هي تمكين هؤلاء وأولئك من ابتكار الحلول المرتبطة بواقع حال التعليم بجهة الشاوية وردية وبتفجير الطاقات الإبداعية ونبذ سلوك الانتظارية الذي قيد العمل التربوي عقودا طويلة وحال دون الارتقاء بالوتيرة التي كانت تقتضيها تحديات قديمة جديدة.

وفي هذا الصدد يجب أن يدخل دور المجلس الإداري للأكاديمية للقيام بما يجب أن يقوم به، وفي ختام هذه الدورة صودق على مقررات المجلس الإداري.

**المصطفى علول**

التاريخ..2009/12/30
العدد: 2287

التجديد

الصفحة :4

خريبكة

# الدورة الثامنة للمجلس الإداري لأكاديمية الشاوية ورديغة

صادق أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية وردية بالإجماع على برنامج عمل 2010، وعلى مشروع ميزانية 2010، وفي كلمة لكاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي لطيفة لعبيدة خلال الدورة الثامنة لهذا المجلس التي انعقدت بمدينة خريبكة الجمعة الماضي تحت شعار ""جميعا من أجل مدرسة النجاح""، أكدت أن الميزانية المخصصة لمواجهة المعيقات السوسيو اقتصادية ارتفعت بأكثر من الضعف، إذ بلغت هذا الموسم مليارا و730 مليون درهم عوض 760 مليون درهم خلال الموسم المنصرم، وأوضحت الوزيرة أن هذا الدعم الذي تعزز في إطار القانون المالي لسنة 2010 يدعونا، أكثر من أي وقت مضى، إلى اعتماد منهجية كفيلة بإعمال مبدأ التدبير بالنتائج والتقويم المواكب.

ومن ناحية ثانية استعرض محمد زكي، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية وردية، حصيلة السنة المالية تربويا وماليا، وفق أقطاب البرنامج الاستعجالي الأربع (التعميم، البيداغوجي، الحكامة، الموارد البشرية)، وذلك في إطار مخطط عمل الأكاديمية الذي أقره المجلس الإداري للأكاديمية في دورته السابعة، وقد تطرق المدير إلى حصيلة قطب التعميم؛ مستعرضا مجموعة من المؤشرات ذات الصلة، وحصيلة الدعم الاجتماعي الموجه للفئات الفقيرة، وعرج أيضا على أهم منجزات المشاريع التي تمت في إطار البرنامج الاستعجالي الجهوي خلال سنة 2009، وحصيلة تنفيذ ميزانية 2009 من خلال الاستغلال والاستثمار إلى حدود 15 دجنبر 2009، وكذا وضعية المشاريع المبرمجة برسم سنة 2009.

وفي السياق ذاته تطرقت مداخلات أعضاء المجلس الإداري إلى العديد من النقط أهمها الانتباه إلى ظاهرة الهدر الجامعي، والاكتظاظ، وظاهرة الأقسام المشتركة التي فاقت 1400 قسم مشترك بالجهة، وهي أقل من النسبة الوطنية، والدعوة إلى إحداث مركز جهوي للتكوين، وضرورة مراجعة الامتحان الجهوي لما له من تأثير سلبي على تلاميذ السنة الأخيرة من سلك الباكالوريا، والدعوة إلى تدريس الأمازيغية بالجهة، واحترام استقلالية جمعيات آباء وأمهات التلاميذ، والتسريع بإحداث كلية الطب بجهة الشاوية وردية....

وللإشارة، وبخصوص المدارس الجماعاتية أكد مدير الأكاديمية أنه قد تم إحداث أول موقع مجمع مدرسي متنمج بجماعة بوخريصة من أجل محاربة ظاهرة الهدر المدرسي وربح الموارد البشرية، إذ أكدت الوزيرة أن نموذج الفرعيات هو نموذج تعليمي مكلف يستهلك الموارد البشرية.

**محمد معناوي**

التاريخ..2009/12/30
العدد : 9363

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 1

# المجالس الإدارية للأكاديميات: دعم مالي كبير ونتائج متواضعة

إدريس ساحك

انطلقت في شهور خلت الحالي اشغال الدورة الثامنة لاكاديميات التربية والتكوين تحت شعار: «جميعا من اجل مدرسة النجاح» خلال هذه السنة بعد انعقاد الدورة السابعة بالبوليوز الماضي بنفس الشعار، ويرجع ذلك إلى الصراع حول الاختصاص بين وزير التربية الوطنية وكاتبة الدولة في التعليم المدرسي- وبعد تدخل الوزير الأول الذي حسم في الأمر وأعطى الصلاحية لكاتبة الدولة بدل السيد الوزير في رئاسة المجالس الإدارية وفي تنفيذ البرنامج الإستعجالي... وما آخر المصادقة على ميزانية 2009 وعطل التدبير المالي للبرنامج الإستعجالي...

إن المتتبع لاشغال المجالس الإدارية لمختلف الأكاديميات التي انعقدت يمكن أن يسجل ملاحظات أولية منها:

- عرفت ميزانية الأكاديميات تطورا كبيرا، حيث تضاعفت اربع مرات مقارنة مع ما تم تخصيصه برسم السنوات الماضية، وتم توزيع هذه الميزانية وفق أولويات البرنامج الإستعجالي.
- مصادقة أعضاء المجالس الإدارية على الحصيلة المؤقتة لإنجاز ميزانية 2009 ومخطط العمل الجهوي للأكاديميات ومشروع ميزانية 2010 بالإجماع.
- عدم التنفيذ الكلي لثمانية مشاريع من بين 24 مشروعا في البرنامج الإستعجالي، أي الثلث، ليس لأسباب مالية وإنما لأسباب إدارية أو ربما سياسية وهي:
- مشروع تنشيط وتطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية.
- مشروع مراجعة المناهج من أجل تركيز التدريس على التعلمات الأساسية.
- مشروع تحسين نظام التقويم والإشهاد من أجل تحسين نظام تقويم التعلمات.
- مشروع دعم التحكم في اللغات من أجل التحكم في اللغة العربية والأمازيغية واللغات الأجنبية.
- مشروع الحكامة، التخطيط وإرساء مقاربة النوع (قطب الحكامة).
- مشروع ترشيد واستدامة الموارد المالية (الساعات الإضافية، الدعم المدرسي).
- مشروع التعبئة والتواصل حول المدرسة.
- مشروع ترشيد تدبير الموارد البشرية من أجل إعادة الاعتبار لأخلاقيات مهنة التدريس.

ويرجع مبرر الأكاديميات إلى عدم تنفيذ هذه المشاريع الأساسية بعد مرور سنتين وانتظار ميزانية 2011 هو أنها تنتظر تنزيلها من طرف الوزارة والتي لم تنجزها بعد.

- تأخر افتتاح الحجرات والمؤسسات المحدثة خلال سنة 2010، وذلك بسبب عدم اكتمال بنائها في نهاية 2009 بالإضافة إلى عدم توفر وضعية توفر القطع الأرضية الضرورية لإنجاز المشاريع وعدم وفاء المقاولات بالتزاماتها وعدم أو ضعف انخراط الشركاء المحتملين في إنجاز المشاريع.

ضعف عدد المفتشين (التعليم الابتدائي) لتأطير التعليم الأولي، ضعف تأهيل المؤسسات من ربط بعض المؤسسات التعليمية بالماء الصالح للشرب والكهرباء، وخاصة بالعالم القروي بالإضافة إلى إشكالية المرافق الصحية.

- تنفيذ بيداغوجية الإدماج دون التحكم في المفاهيم وعدم توفير الوثائق في الوقت المناسب وصعوبات التأطير الميداني وعدم توفير المعدات والفضاءات والقاعات المختصة.

بالإضافة إلى الإعداد المتأخر وبرمجة التكوينات وخاصة في بيداغوجيا المواد والتقويم، وحول التدبير بالنتائج والتواصل الإستراتيجي ومهام التوجيه والتخطيط والأمازيغية وغياب الشراكات مع المعاهد الجامعية وقلة المكونين وظروف التكوين، ضعف التتبع الفردي والدعم التربوي وبورات الدعم التربوي خلال العطل المدرسية من خلال محاربة ظاهرة التكرار والإنقطاع عن الدراسة.

- عدم تفعيل المناطق التربوية وعدم تغطية جميع المناطق وعدم البت النهائي في معايير توزيع المناطق التربوية وعدم تعيين مفتشين جدد وغياب الفضاءات وعدم البت في مسألة تعويضات المؤطرين.

- لم تسمح الوزارة بعد تكنولوجيا الإعلام والتواصل التربوي على المستوى المركزي، وبالتالي لم يتم بعد إدماجها في التعلمات والدعامات التربوية رغم تكوين المفتشين والمديرين والأساتذة والطلبة وبأموال باهضة تجاوزت 00، 35 00 درهم لكل مستفيد، وضعف عدد مستشاري التوجيه والتخطيط.

- عدم كفاية الموارد البشرية ومازال الخصاص وضعف انتشار ثقافة التدبير بالمشروع وصعوبات مسطرية وقانونية، فيما يخص إحداث ما يسمى جمعيات دعم مدرسة النجاح، والاعتماد على التطوع وضعف التأطير وغياب فضاءات خاصة بالمؤسسات التعليمية، ضعف نسبة تجهيز القاعات المتعددة الوسائط وانعدام تنشيط القاعات الموجودة، كما أن التكوينات تتم داخل المؤسسات الداخلية مما يعيق السير العادي للتكوين والتوصل المتأخر بالمصوغات المرتبط إنجازها بالمصالح المركزية.

عدم توفر العدد الكافي من أعوان الخدمة والطبخ لتشغيل بعض المطاعم المدرسية والداخليات، و عدم عقد شراكات مع الجماعات المحلية وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ للوفير الخدمات المطلوبة والتأخر في إنجاز الصفقات.

- عدم تأسيس مراكز الإنصات والوساطة، والخاصة بالشباب المدرس رغم إلحاح الوزارة في برنامجها الإستعجالي على تحسين جودة الحياة المدرسية، بالإضافة إلى غياب كلي لدعم المكتبات المدرسية وغياب تصور واضح لتسيير الأندية التربوية المشتغلة، على قلتها، في الأكاديميات وضعف تمويلها سنويا (00، 00 15 درهم)، وقلة التظاهرات بالمؤسسات التعليمية وضعف تمويلها (00 ، 00، 20 درهم).

- غياب كلي لإنجاز الفحوصات الطبية المنتظمة للتلاميذ في إطار البرنامج الوطني للصحة المدرسة والضعف الكبير للميزانية المخصصة لاقتناء الأدوية، وهي غير كافية لتغطية الأسلاك التعليمية وعدم تعميم تجهيز المؤسسات بمطفأة الحريق وغياب كلي لمخطط الوقاية من المخاطر وعدم الشروع في ثانويات التميز.

- الضعف الكبير لإنصاف الأطفال والجماعات ذوي الاحتياجات الخاصة رغم ما خصصت له الوزارة من أموال، وذلك نتيجة ضعف تأهيل الأقسام المدمجة وضعف بناء الأقسام المدمجة وضعف تجهيزها وغياب العتاد البيداكتيكي وانعدام تكوين المتخصصين.

إن ميزانيتي 2009/2010 هو انعكاس مالي لسنتين من تنفيذ البرنامج الإستعجالي الذي حددت الوزارة مدة تنفيذه في أربع سنوات (2009 - 2010) وبالتالي هناك تأخير وتعطيل لمجموعة من المشاريع وصعوبة تنفيذ مشاريع أخرى.

التاريخ..2009/12/30
العدد. 497

الجريدة الأولى

الصفحة :8

الحصة الأولى

# محاولة فهم

مر الخبر مرور الكرام، الخبر هنا هو ما كان صرح به وزير التربية الوطنية خلال المجلس الإداري الأخير لأكاديمية جهة الغرب، ردا على تدخل ممثل إحدى النقابات حول عدم إشراكها في البرنامج الاستعجالي، فقد أجابه اخشيشن بكل شجاعة ويقينية: «للتاريخ، وللمرة الأولى ودون مجاملة أو مزايدات فجل الخطوات المصاحبة لإعداد البرنامج الاستعجالي أخذت بآراء النقابات وتم الإجتماع معها، إلا نقابة واحدة هي ك.د.ش.وتم ذلك قبل إخراج الصيغة النهائية المعدلة ولدينا التعديلات التي أمدتنا بها،لان برنامجا طموحا كهذا وخاصة في قطاع حيوي هام لا يمكن أن ينطلق دون إشراك النقابات،التي لا نختلف معها كما لا نختلف معنا حول الإصلاحات الجوهرية...»

فمنذ الإعلان عن تطبيق البرنامج الاستعجالي ومختلف نقابات قطاع التعليم تندد به في بياناتها، وتخرج كوادرها بتصريحات نارية داعية الوزارة إلى العدول عن تطبيقه او على الأقل الأخذ برأيها. غير ان الإقرار الأخير للوزير بمشاركتها فيه بأفكار أجريت على أساسها تعديلات يطرح السؤال حول مدى جدية خطابها. فهل لم تشارك فعلا بتعديلات كما تصرح بذلك قياداتها؟ أتمت استشارتها كما اكد على ذلك الوزير؟ ألن ينتج عن هذا إن وقع ازدواجية في الأدوار؟ ثم أليس في هذا نوع من «تغابي» رجال ونساء التعليم؟ كيف يمكن المشاركة بتعديلات ومعارضة البرنامج في الوقت نفسه؟ أم أنها تعمل بالمثل الدارج «يقتل الميت ويمشي ف جنازتو». أسئلة كثيرة بلا جواب... كان حريا أن يفتح فيها نقاش مع المنتسبين، نقاش إيجابي وجاد حولها وحول أمور أخرى وقعت خلال هذا الموسم خاصة تلك البارقة من الأمل التي شعت ولاحت في الأفق مع تجاوز بعض النيابات الإقليمية للمتوقع من التلاميذ في ظل برنامج الدعم الاجتماعي والمادي، ألم يكن حريا بهذه النقابات فتح نقاش مع المسؤولين لملازمة ماجاء به البرنامج بدعم للأطر الساهرة على تنفيذه؟ فالخطط التي جاء بها والتي اعتبرت استمرارا لما نادى به الميثاق لم تفلح في ملامسة قضايا ومشاكل وجه العملة الأخر وهو الأطر التربوية من مدرسين ومديرين ومفتشين.

إن النقابات وبكل تأكيد لعبت أدوار جد مهمة في سيرورة نضال الشغيلة التعليمية ببلادنا، وتفاعلت مع مجريات الحياة السياسية لدرجة يصعب فيها التأريخ للمغرب دون ذكر ادوار النقابات سواء في لحظات التوتر أو الكمون.

اليوم رهاناتها لا تقل اهمية عن رهانات كل المهتمين والفاعلين والمشتغلين بالقطاع، كما ستكون امتحانا جديدا للتعليم المغربي من اجل تجاوز الإكراهات والمعيقات، فهلا وضح الخطاب قبل أن يتجاوزها الزمن، خاصة وان ملامح هذا التجاوز بدأت تلوح في الأفق، فقد طفا النزيف التنظيمي، والترهل في البنيان قلص من جماهيريتها إلى الحدود الدنيا.

المحجوب ادريوش

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3567.

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي.

## في اختتام الورشة العربية حول جودة التعليم التقني

# الدعوة إلى تكوين هيئة اعتماد أكاديمية على مستوى العالم العربي

• عبد الحق لشهب

اختتمت بالرباط أشغال الورشة العربية حول جودة التعليم التقني ، التي نظمتها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني ، بتعاون مع الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم ، بإصدار مجموعة من التوصيات دعا من خلالها المشاركون إلى ضرورة قيام الاتحاد العربي للتعليم التقني بترصيد مصطلحات ومفاهيم التعليم التقني بين البلدان العربية، وخلق شبكات للتواصل بالتعليم التقني في البلدان العربية في افق تواءمة التجارب في تلك البلدان.

كما أوصى المشاركون بالاستفادة من تجارب منظمات المجتمع المدني لخبرته المفيدة في مجال الجودة، وبإشراف الاتحاد العربي للتعليم التقني على تكوين هيئة اعتماد أكاديمية على مستوى العالم العربي، تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الدول العربية، و تنظيم ورشة تطبيقية فعلية لتدريب المشاركين على موضوع الجودة، تمكنهم من اكتساب خبرات إجرائية في موضوع الجودة.

وكانت كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي لطيفة العبيدة أكدت ، في كلمة بالمناسبة، القاها الكاتب العام لقطاع التعليم المدرسي نيابة عنها، أن مقاربات الجودة أصبحت تحظى بالأولوية في السياسات التربوية بجل بلدان المعمور، لإثبات نجا عتها وفعاليتها في المجال الصناعي وفي مجال سوسيولوجيا التربية وكذا في مجال التدبير والاقتصاد، مشيرة إلى الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف الأنظمة التعليمية التي تعبر عن إرادتها القوية في بلورة مقاربة الجودة على أرض الواقع.

واستعرضت كاتبة الدولة ما تحقق من مكتسبات 2009-1999من الألفية الثالثة في هذا الإطار، بدءا بإصدار الميثاق الوطني للتربية والتكوين كمرجعية ودعامة أساسية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمملكة المغربية، وما أسفر عنه من مستجدات، كتعزيز اللامركزية واللاتمركز بإصدار قوانين تشريعية وتنظيمية أضحت بفضلها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والجامعات مؤسسات عمومية تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ، فضلا عن إنشاء هيات وطنية للتنسيق والاعتماد (اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي الخاص ومجلس تنسيق المؤسسات غير التابعة للجامعة)، وتحسين مؤشرات التمدرس والمساواة بين الجنسين.

وأوضحت أن الاندماج في سوق المعرفة ، الذي يتطلب التركيز على اللغات والعلوم التطبيقية، استدعى تناول الجودة كمفهوم أو كمقاربة أو كمنهج في أنظمتنا التربوية والتعليمية، مؤكدة أن الخبرة والتجربة الغنية والذكاءات الفردية والجماعية ستمكن الخبراء والباحثين والمسؤولين من تحليلها بهدوء وتقديم اقتراحات مناسبة لإرساء أنظمة الجودة بمؤسسات التربية والتكوين، تزاوج بين الواقع الطموح وتتحلى بالمرونة اللازمة وتاخذ بعين الاعتبار خصوصيات مختلف الأنظمة التعليمية .

ومن جهته أشار مفتاح الشريف الجوريني ، الأمين العام للأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، أن الاهتمام بإرساء نظام للجودة بالدول الأعضاء بالاتحاد أملته الضرورة الملحة لضمان تحقيق الأهداف المسطرة من الاستثمارات في النظام التعليمي، أملا أن تخرج الورشة بتوصيات محددة وقابلة للتطبيق يمكن قياسها ليتم إحالتها على الحكومات العربية الأعضاء في المجلس من أجل أن تتبناها وتعمل على تنفيذها.

و عرفت الورشة العربية تنظيم مائدتين مستديرتين تم تاطيرهما بعروض نظرية وتجارب ميدانية في المجال لبعض الدول العربية، تمحورت الأولى حول تساؤل عريض: أي نظام وطني للجودة بمنظومات التربية والتكوين ؟ فيما ناقشت المائدة المستديرة الثانية موضوع إرساء نظام الجودة بمؤسسات التعليم التقني، من خلال تحديد المرجعيات وعرض المؤشرات التي يمكن اعتمادها لتحديد المعايير الواجب الالتزام بها لإرساء نظام الجودة بمؤسسات التعليم التقني، واقتراح الآليات والأدوات و الشروط الكفيلة بضمان نجاح هذا الإرساء.

التاريخ..2009/12/30
العدد. 497

الجريدة الأولى

الصفحة :8

حوار

أكد علي براد، النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بنيابة سلا، أن البرنامج الإستعجالي جاء لتسريع وتيرة الميثاق الوطني للتربية والتكوين، لأنه من بين ما كان يؤاخذ هو غياب الإمكانيات، ولهذا فقد صنف البرنامج وحدد مجمل العمليات المطلوب القيام بها وفق برمجة معينة،لأن المشاريع السابقة كانت تنجز بنوع من العشوائية، الآن أصبح ذلك يخضع لمعيارين أساسين،أولهما أن يكون المشروع قابلا للأجرأة، وثانيهما أن يتم الإنجاز خلال سنة أو سنتين ،واعتبر براد شعار «جيل مدرسة النجاح» شعارا جادا وليس للاستهلاك، إذ سيمكن من وصول 60٪ من المتعلمين الذين ولجو المدرسة هذه السنة إلى الباكالوريا سنة 2022.

# البرنامج الاستعجالي جاء لتسريع وتيرة الميثاق

المحجوب ادريوش

● لنبدأ من الأخير فقد شهدت نيابة سلا وكذا بعض النيابات على الصعيد الوطني احتجاجات على التكوين خصوصا وأنه لم يأت في الفترة البينية كما نص على ذلك مقرر الوزير وأيضا في غياب حوافز مادية ومعنوية ما تعليقكم على هذه الاحتجاجات التي وصلت حد القاطعة في بعض الأحيان؟

تلزم الإشارة إلى أنه يجب أن نعرف الظروف المحيطة بالعملية وبالمستهدفين، فعندما تم تنزيل البرنامج الاستعجالي كان عدد المشاريع 23 مشروعا، والآن أصبحت 27 مشروعا، وكل مشروع يستلزم تكوين الأساتذة الموكولة إليهم عملية التكوين أو التدريس، وبعملية حسابية بسيطة فإن السلطة التربوية الجهوية والإقليمية تحتاج لسنة أو أكثر لإتمام كل التكوينات، وكما أشرتم فالفترات البينية المخصصة للتكوين لكن هذا لا يعني ألا نستعين بأيام أخرى نراها ملائمة خلال السنة الدراسية، المطلب أن تستغل الفترة البينية لتكوين أكبر عدد ممكن لكون الحجرات تكون فارغة والأساتذة في فترة بينية والتلاميذ في عطلة. التجربة في سنتها الأولى، المطلوب من الكل أن يتفهم ويتعاون على تجاوز المعيقات وتصحيح النقواقص عن طريق التشاور والتشارك وباب الحوار مفتوح أمام جميع المهتمين والفرقاء الاجتماعيين، أما الاحتجاج على أن الفترة البينية عطلة أو غيره من الأسباب فأمر غير مستساغ، لأنها أصبحت فترة تكوينات ودعم وفترة امتحانات مهنية حفاظا على الهدر الذي كان يشهده الزمن المدرسي.

● ماذا عن الإدارة التربوية في هذا الجانب؟

الأسبوع الماضي خضع مديرو المؤسسات التعليمية لتكوين هام، خاصة فيما يخص تدبير المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها لا قدر الله المؤسسات التعليمية، وكنا بدأنا عملية التكوين منذ مدة وتم مؤخرا توزيع الحواسيب النقالة على المديرين، ومن هنا ضرورة التكوين في هذا المجال لما يشهده من تقدم حتى تصل المعلومة في وقتها المحدد، إضافة إلى التكوين البيداغوجي الذي سهر عليه أساتذة ومفتشون حتى تكون الإدارة التربوية في مستوى المهام المنوطة بها. وقد تم توزيع سلا إلى أربع مناطق تربوية وأمدنا السادة المفتشون ببرامجهم وسنمر لمرحلة التفعيل.

● وجيل مدرسة النجاح كشعار جديد، ماذا سيقدم للمدرسة المغربية؟

جيل مدرسة النجاح هو الجيل الذي ولج المدرسة خلال هذا الموسم، وتم تسطير أنه في 2021 و 2022 سينجح منهم 60% إلى الباكالوريا، وهذا ليس شعارا خاصا بسنة، لذا لا بد من التتبع والقرب لمحاربة الهدر والانقطاع ورفع نسبة النجاح لاكتساب مهارات وكفايات مختلفة. وقد تم إنشاء جمعية دعم مدرسة النجاح و تقدمت كل مؤسسة بمشروعها وخصصت الوزارة 50 ألف درهم لكل مؤسسة، وقد فوضت لنا الاعتمادات وسنفوضها للجمعية لإنجاز مشروعها، وفي هذا الإطار تم تكوين المديرين في مشروع المؤسسة وسيتم عرض المشاريع أمام لجنة الانتقاء ويبدأ العمل.

● ما هي المعايير المعتمدة في الانتقاء؟

لا بد من شرطين أساسيين: أولا أن يكون المشروع قابلا للأجرأة، وثانيا على أن يتم الإنجاز خلال سنة أو سنتين لا يمكن القبول بمشروع يحتاج إلى سنوات، وستتم المصادقة على المشاريع ليبدأ العمل بدءا من السنة المقبلة. الجميل في هذا أن كل العمليات التي نقوم بها داخل المؤسسة أصبحت تتم في قالب تربوي وهذا هو مشروع المؤسسة.

● كيف كانت الاستفادة من الدعم الاجتماعي خاصة البذل، فقد استاء بعض الآباء من عدم استفادة أبنائهم؟

لما نادى البرنامج الاستعجالي هذا الموسم باستفادة التلاميذ من الزي المدرسي لم يجعل ذلك عاما، بل حوالي 30% من التلاميذ المعوزين في بعض المناطق خاصة العالم القروي، ويتم هذا حسب الميزانية المخولة. وقد تم توزيع الزي على من يستحقه كل تلميذ ببذلتين، وهنا كنا أمام اختيارين فإما أن نوسع قاعدة الاستفادة ببذلة واحدة، أو ستكون قاعدة الاستفادة أقل ولكن ببذلتين، وهي الفكرة التي انتصرنا لها في الأخير وذلك حتى تكون للاستفادة معنى، وتم كذلك اختيار مؤسسات بأكملها وبعينها حتى يكون للزي الموحد معناه كذلك. وفي إطار الحديث عن الدعم الاجتماعي تم توزيع 45 داراجة هوائية لأن هناك مناطق في العالم القروي تتميز بصعوبة مسالكها ولا يمكن على الحافلة أن تشتغل بها فكانت فكرة الدراجات وهناك مناطق كالسهول، مثلا، استفادت من حافلة السنة الفارطة وستسلم سيارة أخرى للنقل المدرسي هذه السنة.

● تتميز سلا بخصوصية تميزها عن باقي المدن حيث التوسع السكاني وخلق أقطابية، سكانية جديدة كيف تتعاطون مع مثل هذه المعطيات؟

أولا في هذا الإطار يجب أن نتضافر جهود العديد من الوزارات وليس وزارة التربية الوطنية وحدها، فلا بد من التعاون مع وزارة الإسكان والداخلية والصحة ومكاتب الماء والكهرباء، فعندما يتم مثلا تحويل حي صفيح يقطنه 3 آلاف مواطن لا بد أيضا من ضمان التمدرس وليس السكن فقط، ثانيا يتم تدبير ما يرتبط بكل هذه التحولات ضمانا لتكافؤ الفرص، والحمد لله الكل يتفهم هذا بما في ذلك الأساتذة والشركاء الاجتماعيون وجمعيات الآباء والأمهات، وعلى صعيد النيابة دائما هناك حركة داخلية مهمة عن طريق تكليفات لحل مثل هذه المشاكل.

● هذا فيما يخص الإحداثات، ماذا عن الحالة المزرية للمؤسسات القائمة؟

تأهيل الفضاءات لا يعني الإصلاح فقط، ولكن الترميم كذلك، فلا يكفي مثلا صبغ المؤسسة وتبييضها، بل هناك أشرتم فضاءات يجب هدمها وبناء أخرى فمثلا عندنا إعدادية عبد الرحمان حجي التي سترمم كلها بميزانية وصلت إلى 3 مليون درهم ومؤسسات أخرى أيضا،وذلك حسب الأسبقية والأولوية من حيث سلامة المدرسين والمتمدرسين، في أفق أن تصبح جميعها في المستوى المطلوب، كماهناك مؤسسات لازالت في حالة جيدة، والمختصون هم من يختار المؤسسة التي ستخضع لإصلاح أو الترميم حسب الأولوية وأيضا حسب الميزانية المخصصة للعملية.

● نيابة سلا تشكو من خصاص في التعليم الخصوصي حيث لا تواجد بها المؤسسات، 45 مؤسسة إلى ماذا ترجعون هذا؟

بالفعل، والسبب في نظري هو القرب من الرباط، فجل السلاويين يدرسون أبنائهم بمدارس الرباط الخصوصية وهو ما جعل عدد المؤسسات من هذا النوع 45 فقط مقارنة

مع مدن اخرى من نفس الحجم كفاس مثلا، حيث بها 120 مؤسسة تعليمية خصوصية وفي جميع الشعب والأسلاك، في حين في سلا هناك تخصصات قليلة ومؤسسة أو مؤسستين تدرس حتى سنة الباكالوريا. نحن نرحب بالمستثمرين في هذا المجال وفق دفتر تحملات معين حتى يكون هناك تكامل بين التعليم العمومي والخصوصي.

● تعرف النيابة مجموعة من المشاكل على مستوى الموارد البشرية والبنيات التحتية كيف تتعاطون معها؟

هناك كما ذكرتم مشكل البنيات التحتية خاصة مشكل البناء المفكك الذي يجب التفكير في كيفية معالجته، ثم الموارد البشرية خاصة الخصاص، وتعرفون انه منذ إصدار المذكرة 97 في 2007 وما خلفته من ردود افعال سواء من طرف النقابة والشغيلة، الآن تحسنت الأمور وفي لقاء أخير مع النقابات أصبحت تطالب بتطبيق هذه المذكرة، وهذا في إطار نوع من التشارك وسنطبقها بحول الله في يوليوز في الحركة الخاصة بتدبير الموارد البشرية وإعادة الانتشار. والخصاص يبدأ منذ أول أيام الدخول فبعد الإجراءات الخاصة بالدخول نبدأ في استقبال الشواهد الطبيعية، ثم بعد ذلك رمضان وموسم الحج بحيث لا يمكننا أن نحرم أشخاصا من أداء هذه الفريضة خاصة وهناك من ينتظرها لسنوات. وخلال شهر دجنبر تبدأ عملية خروج المتقاعدين ثم الوفيات وأيضا الولادات، وفي هذه الحالات لا بد من التدبير الجيد لهذه العملية. خاصة الحالات المباغتة كالحالات المرضية أو الوفيات وهذا ما يجرنا للحديث عن الاكتظاظ فعندما لا نجد من يعوض بفرض علينا بطريقة أو بأخرى الاكتظاظ عن طريق الضم، «اللهم» 42 تلميذا في القسم والكل يدرس أو نصفهم يدرس والآخر لا، عندنا موارد بشرية ولكن هناك حالات فمثلا حصين ويمعدل نمو ديمغرافي ربما الأكبر على الصعيد العالمي وليس الوطني إذ يتجاوز 8،2 في المئة صعبة مسايرته ببناء مؤسسات تعليمية، إذن من المفروض تسليم المنعش العقاري رفقة رخصة إنجاز مشروع سكني ما، ضرورة بناء مؤسسة تعليمية للساكنة.

الآن ولمواجهة هذه المعيقات ندبر العملية بالتكليفات لسد الخصاص إلى حين نهاية السنة.

● ولكن هذه العملية خلفت احتجاجات لما تطرحه من مشاكل.

نعم، ونعرف طبيعة المشاكل ونتفهم جلها، لكن في المقابل هناك الطفل الأهم في العملية فنحن نحارب الهدر المدرسي والانقطاع، لذلك لا بد من توفير الموارد البشرية لهذه العملية. فمثلا لا يمكن أن يبقى 30 تلميذا في السهول بدون أستاذ في حين انه في المريسة مثلا عندنا فائض، أضف إلى ذلك نقص عدد الخريجين، وأظن أن تكليف أستاذ بالتدريس في أي مكان بسلا لا يطرح مشاكل بتلك الحدة، ما يجب التفكير فيه هنا هو توفير وسائل النقل والإنارة والأمن والطرقات، وهذا كما أسلفت خارج عن إرادتنا.

● كيف تعاطى البرنامج الاستعجالي العام والجهوي مع مثل هذه المشاكل وغيرها؟

بالنسبة للبرنامج الوطني فقد تم تقديمه من طرف الوزير أمام جلالة الملك ونال موافقته، هذا البرنامج الذي جاء لتسريع وتيرة الميثاق الوطني للتربية والتكوين، لأنه من بين ما كان يؤاخذ هو غياب الإمكانيات، الآن البرنامج الاستعجالي صنف وحدد مجمل العمليات المطلوب القيام بها وفق برمجة معينة، فقد كانت عندنا مشاريع وكنا ننجزها بنوع من العشوائية، الآن أصبح المشروع يتم في إطار برنامج بعد تحديد الأهداف والإمكانيات، وبناء عليه هناك برنامج جهوي وكذلك إقليمي وفقا لخصوصية كل إقليم أو منطقة، ولدينا مشاريع محلية لتأهيل العرض التربوي وإيجاد حلول لبعض المعيقات.

● من بين هذه المعيقات او المشاكل انتشار المخدرات بالمؤسسات التعليمية...

هناك مقاربتان: الأمنية انطلاقا من التعاون بيننا وبين رجال السلطة والأمن والوقاية المدنية، غير أن ما تجب الإشارة إليه أن الاعتداءات والمخدرات لا توجد بجوانب المؤسسات التعليمية فقط وإنما في الشارع العمومي وفي الأسواق وأماكن عمومية أخرى، لكن ما للمؤسسة من حرمة هو ما يجعلنا نتعاطى معها بحزم شديد لدرجة أننا نملك أرقاما هاتفية مباشرة لمسؤولين أمنيين حتى إذا وقع طارئ يتم الاتصال للحضور إلى عين المكان، وتربويا نعتمد على تشجيع المبادرات والدعوة إلى خلق نوادي تربوية نشيطة، ومؤخرا فوجئت في زيارتي لإحدى المؤسسات وهي الثانوية الإعدادية ابن الهيثم، حيث اجتهد المتعلمون والأطر ووجدت خلال الزيارة تلميذتين واحدة ترتدي صدرية حمراء وأخرى خضراء تتجولان وسط الساحة، ولما استفسرت عن الأمر علمت أن الأخضر مكلف بالبيئة والأحمر مكلف بالأمن. ويتم ذلك بشكل تطوعي من طرف التلاميذ وخارج أوقات عملهم وإذا حدث ووقفوا على سلوكات ليست في محلها يتم إبلاغ الإدارة. كما شجعنا التميز وقد أطلقنا السنة الماضية مثلا مؤسسات بدون تدخين وترمي من وراء هذا إلى التوعية والتحسيس.

التاريخ..2009/12/30
العدد 3023

الصباح

الصفحة :2

# النقابات ترفض عرض الحكومة

## الاتحاد النقابي للموظفين اعتبر بيان الحكومة أحاديا وليس اتفاقا

رفضت نقابات الهدية التي قدمتها حكومة عباس الفاسي بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية والمتمثلة في مجموعة من التدابير لتحسين الدخل.

وسارع الاتحاد النقابي للموظفين، التابع للاتحاد المغربي للشغل الذي شارك في كافة جولات الحوار الاجتماعي، إلى إصدار بيان للرد فيه على عرض الحكومة.

وأوضح عبد الرحيم الهندوف، عن الاتحاد، أن ما جاء في بيان الحكومة بشأن ما أسمته التدابير التي أسفر عنها الحوار الاجتماعي، «بمثابة قرار أحادي وليس اتفاقا، إذ لم يعقد أي لقاء بين المركزيات النقابية والحكومة برئاسة الوزير الأول، باستثناء لقاءات تمت على صعيد لجنة مصغرة طيلة الأسبوع الماضي، لم تسفر عن اتفاقات واضحة بشأن كبرى المطالب المطروحة للنقاش منذ مدة».

وأكد المسؤول النقابي أن ما أعلنت عنه الحكومة في بلاغها لا يرقى إلى المطالب المطروحة، باستثناء حذف السلالم الدنيا، من الأول إلى الرابع. والغريب في الأمر، يضيف الهندوف، أن «الحكومة استثنت موظفي الجماعات المحلية، واعتبرت أن ليس لديها استعدادا لخوض هذا التحدي، ما يعني أننا أمام اتفاق مبتور لأنه أقصى أعدادا من موظفي الجماعات المحلية».

فيما مازال المشكل مطروحا، حسب الاتحاد المغربي للشغل، بشأن الترقية الاستثنائية، «ونعتقد أن الحكومة فشلت في تدبير الحوار الاجتماعي، ولم تتمكن من الإجابة عن عدد من الإشكالات أو التدقيق فيها مثل ما وقع بالنسبة إلى التعويضات الخاصة بالمناطق النائية، إذ كان عليها أن تعمم هذه التعويضات على مختلف القطاعات دون الاقتصار على التعليم والصحة فقط». كما استغرب الهندوف للمبالغ المعلن عنها من قبل الحكومة، والتي قال إنها مخصصة لتطبيق اتفاقات الحوار الاجتماعي، في إشارة إلى مبلغ 20 مليار درهم، معتبرا أن «مثل هذه المبالغ فيها نوع من الافتراء، لأن الحكومة لم تحدد طريقة صرفها».

من جهته، أوضح علي لطفي، الكاتب الوطني للمنظمة الديمقراطية للشغل، أن الحكومة للمرة الثانية «تلجأ إلى اتخاذ قرار منفرد دون موافقة المركزيات النقابية، ومع ذلك، نجد مسؤولين حكوميين يصرحون بأن النقابات مرتاحة، ففي هذا استخفاف بالمركزيات وضرب لمأسسة الحوار الاجتماعي الذي يفترض أن يكون فيه نوع من التوافق بين الأطراف».

ووصف ما أتت به الحكومة بـ«الهزيل»، وندعوها إلى تجنب المغالطات، مثل التعريف الذي أطلقته على المنطقة النائية بأنها المنطقة التي لا تتوفر على الماء والكهرباء، واستثنت باقي المناطق الصعبة من التعويض».

كما ألح لطفي على مسألة الترقية الاستثنائية، موضحا أنه مثلا ثلث موظفي التعليم يتوفرون حاليا على شروط الترقية، لكن عليهم انتظار مرور عشر سنوات أخرى للاستفادة منها.

وبخصوص قرار حذف السلالم الدنيا الذي اتخذته حكومة عباس الفاسي، أوضح المصدر أن هذا المطلب ظل قائما منذ عام 1999 وبقي شعارا مرفوعا وتتم إثارته في كافة الاتفاقات، غير أنه لم ينفذ، «ونعتقد أن الحكومة الحالية تأخرت كثيرا في تطبيق هذا المطلب، ثم إنها لم توضح الكيفية التي ستتعامل بها مع المرتبين حاليا في السلم الخامس وهل ستتم ترقيتهم إلى السلم السادس تفاديا لغضب محتمل من قبلهم».

وحسب بيان الوزارة الأولى، الذي عمم صباح يوم أمس (الثلاثاء)، فإن حذف السلالم الدنيا سيتم ابتداء من فاتح يناير المقبل بأثر رجعي انطلاقا من فاتح يناير 2008، كما قررت الحكومة الرفع من الحد الأدنى للأجور من 1560 درهما إلى حوالي 2400، مع تحديد تعويض عن العمل في المناطق النائية قيمته 700 درهم.

عباس الفاسي الوزير الأول

ـــــ نادية البوكيلي (مكتب الرباط)

## تخصيص 20 مليار درهم لتلبية مطالب النقابات

خصصت الحكومة مبلغ 20 مليار درهم لتلبية مطالب النقابات خلال جلسات الحوار الاجتماعي التي باشرتها الحكومة بحضور ممثلين عن الباطرونا.

ومن بين أهم المقتضيات التي قررتها الحكومة:

- حذف السلالم من 1 إلى 4 ابتداء من فاتح يناير 2010 بأثر رجعي منذ يناير 2008.
- رفع الحد الأدنى للأجر من 1560 إلى حوالي 2400 درهم، وتعميم هذه الزيادة على نحو 47500 موظف في الوظيفة العمومية.
- إحداث تعويض قيمته 700 درهم للعاملين في المناطق النائية بقطاعي التعليم والصحة.
- رفع الحصيص النظامي للترقي إلى 28 في المائة عوض نسبة 22 في المائة
- تخفيف عبء مصاريف العلاجات والزيادة في التعويض عن استشارة الطبيب العام والمتخصص
- توسيع سلة العلاجات بالنسبة إلى الطبيب الخاص بالأجراء وذوي حقوقهم
- الزيادة في قيمة التعويضات عن فقدان الشغل.

13

التاريخ..2009/12/30
العدد: 2287

التجديد

الصفحة :1

# بلاغ الحكومة "يصدم" النقابات وينذر بتوترات اجتماعية

## ■ الأموي: الحكومة "أوت" ..■ يتيم: البلاغ الحكومي انتكاسة في الحوار
## ■ الهندوف: الإضراب والمسيرة العمالية من بين السيناريوهات المطروحة

قال محمد يتيم الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب إن البلاغ الحكومي للأمس الشديد يمثل خرقا و إخلالا خطيرا بالمنهجية المتوافق عليها، كما يمثل انتكاسة جديدة في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين، إذ إنه يمثل عودة إلى نفس الأسلوب الذي كان وراء تفاقم الاحتقانات التي عرفتها السنتان الماضيتان.

وأوضح في حوار له مع "التجديد" أن البلاغ الحكومي يعتبر انتكاسة في الحوار ورجوعا به إلى ما قبل ماي 2008، يوم أعلنت الحكومة من جانب واحد عن عرضها المتعلق على المطالب الأساسية للشغيلة، واعتبر أن هناك مؤاخذات بخصوص عدم الالتزام بالمنهجية، وهي قضية يمكن أن تفضي إلى فقدان الثقة بين الفرقاء، وهي مسألة أساسية في الحوار، مضيفا أن ما تحقق ضئيل جدا ولا يرقى إلى تطلعات الطبقة الشغيلة وإلى مطالبها الأساسية.

ومن جهته قال نوبير الأموي، الكاتب العام للكنفدرالية الديمقراطية للشغل في تعليقه على البلاغ الحكومي حول نتائج الحوار الاجتماعي، إن نقابته لم تتفق مع الحكومة بخصوص الإجراءات التي قالت إن المفاوضات آلت إليها، موضحا أنه ما صدر من طرف واحد لم يتم الاتفاق عليه، على اعتبار أن النقابة لها مطالب أخرى. وأضاف الأموي أن الحوار لم يكتمل، وأن هذه الاقتراحات ليست جديدة، موضحا أن الحكومة "لوت" وخارج الواقع، وأن الوضعية الحالية لا يمكن توصيفها، على اعتبار أنها شاذة، وليست عادية وأن هذه ليس بحكومة، وقد أعادت المغرب إلى الوراء، وأنها يمكن أن توصف بأي شيء إلا الحكومة. وقال عبد الرحيم الهندوف، من الاتحاد المغربي للشغل أن هذا العرض لا يرقى إلى الحد الأدنى، وأن الحكومة تريد أن تكرر سيناريو السنة الماضية، على اعتبار أن القرار أحادي الجانب، مما يعني أن هناك مشكل في الحوار الاجتماعي، وأنه خلال هذا الأسبوع سترد النقابة على هذا العرض الأحادي بعد التنسيق مع باقي النقابات. وأشار إلى أن سيناريو الإضراب والمسيرة العمالية وارد، وتبقى من بين السيناريوهات المطروحة على الطاولة. وأكد أن القول بأن كلفة الحوار الاجتماعي وصلت إلى 20 مليار درهم غير صحيح، مضيفا أن النقابة سبق أن طالبت الحكومة بإعدادها بتفاصيل كلفة الحوار التي قالت إنها وصلت إلى 16 مليار درهم ولم توافينا بذلك.

وشدد على ضرورة تقديم بعض الإجراءات لذوي الدخل المحدود، لا سيما أن الذين يحصلون على الحد الأدنى للأجور في حدود 1500 أو 2000 درهم أو أقل من ذلك لا يمكن أن يستفيدو من التقييد، وتعرف قدرتهم الشرائية ضعفا كبيرا.

وأبرزت الحكومة أن الحوار الاجتماعي أفضى إلى مجموعة من التدابير تتحسن الدخل، مع إعطاء الأولوية لذوي الأجور الدنيا، وأن المفاوضات آلت إلى عدة تدابير تهم العام والخاص، وتتجلى على الخصوص في تقليص الفوارق بين الأجور في الوظيفة العمومية، وتحسين التغطية الصحية والحماية الاجتماعية، والرفع من مستوى دخل المواطنين. واعتبرت أن التدابير همت حذف سلالم الأجور من 1 إلى 4، وإحداث تعويض عن العمل بالمناطق الصعبة والنائية بالعالم القروي، والرفع من الحصيص التلقائي للترقي إلى 28٪، والتخفيف من عبء مصاريف العلاجات على موظفي الدولة من خلال مراجعة تعريفة المسؤولية بالنسبة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، ابتداء من فاتح يناير 2010. وبالنسبة للقطاع الخاص، توسيع سلة العلاجات لتشمل الأمراض غير القابلة للامتشاء، والزيادة في قيمة التعويضات الممنوحة لضحايا حوادث الشغل والأمراض المهنية بنسبة 20 ٪، بالإضافة إلى مشروع القانون المتعلق بالتعويض عن فقدان الشغل.

خالد مجدوب

التاريخ..2009/12/30
العدد. 1722

النهار المغربية

الصفحة: 5

# نيابة تزنيت تدافع عن نفسها وترد على الجامعة الوطنية لموظفي التعليم

توصلت النهار المغربية ببيان حقيقة من نيابات تزنيت ترد فيه عن اتهامات الجامعة الوطنية للتعليم جاء فيه ما يلي :

استغربت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتيزنيت صدور بيان السيد «عبد الله اصمايو»الذي حرره بصفته عضو المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم ونائب كاتبها الإقليمي بتيزنيت وممثلها الرئيسي ضمن اللجنة الإقليمية المشتركة والذي أعلن فيه عن قرار مفاجئ بتنظيم اعتصام مفتوح وإضراب عن الطعام أمام مقر هذه النيابة ابتداء من يوم الثلاثاء 22 دجنبر 2009 احتجاجا على ما اعتبره تعطيلا لأشغال اللجنة الإقليمية وتعسفات على بعض المنخرطين. وبسبب الاستغراب هذا هو أن المعني عقد جلسة مع السيد النائب الاقليمي الى حدود الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الثلاثاء 15 دجنبر 2009 تطرقا خلالها لمجموعة من النقط ، ومنها استئناف أشغال اللجنة الاقليمية التي اقترح لها تاريخ الثلاثاء 22 دجنبر 2009.

ومن منطلق مسؤوليتها الأخلاقية والمهنية بضرورة اطلاع الرأي العام الوطني والجهوي والمحلي بحيثيات القضية منذ انطلاقتها، وتنويره بحقيقة ما تم داخل اللجنة الإقليمية، بعيدا عن أساليب الإثارة والتصعيد، فإن النيابة الإقليمية بتيزنيت ترى من حقها تصحيح ماجاء في بيان المعني من مغالطات نجملها فيما يلي:

1)- حرصا على مصداقية اللجنة الاقليمية المشتركة وفي اطار التدبير التشاركي لقضايا التربية والتكوين، فان النيابة وضعت تدبير جميع ملفات الموارد البشرية وفيرها بيد اعضاء هذه اللجنة،المكونة من ممثلي الشركاء الاجتماعيين والإدارة للتداول فيها والبث في شانها وفق القوانين والمذكرات المعمول بها بكامل الحرية والشفافية، بعيدا عن اي تدخل او تاثير خارجي كيفما كان نوعه،وهو ما تؤكده محاضر الاجتماعات. وكانت جميع القرارات التي تهم مصير الشغيلة التعليمية تتخذ داخل هذه اللجنة في إطار الموضوعية والشفافية والنزاهة،وفق منطق الإشراك الفعلي في التدبير،اساسه الثقة المتبادلة بين جميع الأطراف،وهدفه تحقيق المصلحة العامة للاطر والمتعلمين،اخذا بعين الاعتبار مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع في ما يخص اكتساب الحقوق وأداء الواجبات،وهو ما أثنى عليه اكثر من مرة بصفته عضوا بحضر اشغال اللجنة الإقليمية.

وقد اشتغلت اللجنة المذكورة منذ بداية الموسم الدراسي الحالي في جو من الانضباط والمسؤولية،وفق جدولة زمنية محددة،وفي ظروف سليمة طيلة 60 اجتماعا بدوم الواحد منها الى حدود الساعة الثانية عشرة ليلا على اقل تقدير. واستطاعت اللجنة، رغم اكراهات الخصاص في الموارد البشرية وكثافة العمليات التي تميز بها الدخول المدرسي الحالي،باعتباره أول موسم لتفعيل وأجرأة مشاريع البرنامج الاستعجالي،أن تكون في الموعد وتدبر عمليات الدخول المدرسي بنوع من الحكامة والتبصر ونكران الذات،وهو ما جنب نيابتنا الكثير من التوترات التي عرفتها جهات أخرى.ويعود الفضل في ذلك إلى انخراط الشركاء الاجتماعيين،والتزامهم مع النيابة وفق تعاقد أخلاقي، من أجل إتمام جميع العمليات، وحل جميع ملفات نساء ورجال التعليم التربوية منها والاجتماعية والصحية. وهو ما تم بالفعل، حيث تم تنظيم حركة محلية شفافة بجميع الأسلاك،استفاد منها العديد من الأساتذة بمن فيهم الموجودون ضمن الحالات العالقة، تلتها عملية إعادة الانتشار وتعيين الخريجين الجدد،بالإضافة إلى تلبية العديد من طلبات التكليف في إطار حل الحالات الاجتماعية والصحية،وصادقت اللجنة الاقليمية المشتركة على كل هذه العمليات بمحاضر موقعة من طرف جميع أعضاء اللجنة، وبقي العمل مستمرا داخل اللجنة بنفس النهج،إلى حين إقدام المعني على حركات غير لائقة خلال اجتماع يوم 12/11/ 2009،عندما القى بمجموعة من المحاضر في وجه اللجنة الإقليمية في اتجاه أعضاء الإدارة في حركة انفعالية، وهو ما دفع بالرئيس الى رفع الجلسة،بعدما انسحب كل أعضاء اللجنة الإقليمية احتجاجا على تصرف الممثل النقابي المعني وسلوكه الغير المقبول.

وتم استدعاء اللجنة في اجتماع اخر،يوم 19/11/2009 لمحاولة رأب الصدع، وحفاظا على مكانة الهيئة التي يمثلها، وطلب منه تقديم اعتذار شفوي امام أعضاء اللجنة عما بدر منه من تصرف غير لائق،خصوصا وأنه تم بدون سبب معقول، لكنه، بدل أن يرفع الحرج عنه ويستدرك الأمر،دخل في جدال عقيم وسفسطة غير متناهية، كال خلالهما الاتهامات لبعض المسؤولين بالنيابة ولوح بالتهديدات، في تحد صارخ وعناد غير مفهوم للاختصاصات المخولة لهم. وعلى الرغم من ذلك،فقد تجاوزت الإدارة الأمر وواصلت اللجنة اجتماعاتها للتداول فيما تبقى من جدول الأعمال، وتوقفها المؤقت كان بسبب انشغالات الإدارة في قضايا التكوين المستمر وتنظيم المباريات المهنية والإمتحان التربوي.

2)- وبخصوص الاعتبارات التي استند عليها المعني لتنفيذ اعتصامه، فتبين أنها حالات عادية تم البث فيها داخل اللجنة الإقليمية، وبحضور ممثلي نقابته وتحمل الحاضر توقيع ممثلها ، المصادق على هذه الإجراءات، أوملفات أساتذة لم ينضبطوا في عملهم، فتم تطبيق المساطر القانونية في حقهم،من خلال إجراءات إدارية بعيدة عن أي نوع من الشطط أوالتعسف.

وفيما يلي موجز لهذه الحالات:

- بالنسبة للحالة الأولى (ه-ر)،فالانقطاع عن العمل جاء نتيجة غيابات المعني بصفة مستمرة مسجلة عليه بعد ورود شكايات متعددة بشأنه من جهات مختلفة، وصلتنا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عبر السلطات المحلية.

- أما بالنسبة للحالة الثانية (ب-أ)، فإن الأستاذ المعني يعتبر فائضا في مؤسسته الأصلية بناء على لوائح الإدارة،وتمت اعادة نشره من طرف اللجنة الاقليمية في إطار عملية إعادة تدبير الفائض بنفس الجماعة، لسد خصاص بثانوية ابن سليمان الرسموكي بحضور ممثلي النقابة، علما أن مادة التربية الإسلامية عرفت نقصا في التعيينات الجديدة لهذه السنة.

- وفيما يخص الحالة الثالثة (ح-ي)، فإن المعني بها كان يدرس مادة الاجتماعيات بملحقة ايت الرخاء بجماعة تانير بمعدل 9 ساعات،ويعمل معه أستاذ آخر احتياطي، يعتبر كآخر من ألحق بالمؤسسة، ونظرا للتغيير الذي عرفته البنية التربوية بهذه المؤسسة، والتي أصبحت تضم 7 أقسام فقط، فقد تم تكليف الأستاذ الاحتياطي بالعمل بالثانوية الإعدادية ايت الرخاء وإسناد باقي الأقسام للأستاذ المعني بجدول حصص يضم 21 ساعة، علما أن الحصة القانونية هي 24 ساعة، لكنه رفض تنفيذ الأمر الإداري،مختلقا ذرائع واهية ولاتستند إلى أي أساس، معرضا التلاميذ للضياع منذ 20/ 10/2009 مما نتج عنه توصل النيابة بسيل من الشكايات في الموضوع، لكن المعني بالأمر اقتنع أخيرا بسلامة الاجراء الاداري واستأنف عمله يوم الثلاثاء 22/12/2009.

- أما فيما يخص الحالة الرابعة الواردة في البيان،والمتعلقة بالأستاذ الذي أجري في حقه الاقتطاع بدائرة تافراوت (ع-س)، فإن الإجراء، تم وفق المساطر القانونية المعمول بها، وأن المعني لم يعمل لمدة سنة ونصف، ولم يكف عن الإدلاء بشواهد طبية متواصلة، خصوصا أنه جنح في الأونة الأخيرة الى رفض إجراء الفحص الطبي المضاد. وكان غيابه موضوع شكايات متعددة من السكان وجمعية الآباء منذ السنة الماضية،نشرت في الإعلام الوطني ووجهت نسخ منها الى الجهات الرسمية، وملفه الإداري والتربوي أمتن شاهد على ذلك.

- وفيما يتعلق بالحالة الخامسة لأستاذ بدائرة اقني(ع-ع)،فقد اشعر باقتطاع مرتب شهر كامل من أجره، لكونه رفض الالتحاق بوحدة مدرسية داخل مجموعته المدرسية في اطار سد الخصاص. لهذا، تم اتخاذ الإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

- أما بخصوص توجيه الاستفسارات للمتغيبين عن التكوين في مصوغات اللغة الفرنسية بدائرة الاخصاص فجاء نتيجة انسحاب المعنيين من التكوين وعدم التحاقهم بمقرات عملهم نفس اليوم ، مما يعتبر غيابا عن العمل.

- أما بالنسبة لوضعية الأستاذ المعني ب- م/م يعقوب المنصور (ن-ز)، فاسمه وارد ضمن لائحة الاحتياطيين التوصل بها

من إدارة المؤسسة،على اعتبار أن الفرعية التي يعمل بها تتوفر على أستاذين،أحدهما يدرس لسبعة تلاميذ بالمستويات (3+2+1)،والآخر يدرس للتلميذين فقط (المستوى6).الأمر الذي جعل الإدارة تسند المستويات الأربع إلى أستاذ واحد، ترشيدا لمواردها البشرية،بينما بقي الثاني فائضا. وقد تم تكليفه في إطار أشغال اللجنة الإقليمية لسد خصاص م/م 11 يناير وبحضور جميع الإطارات النقابية،لكنه لم يلتحق بينما دأب على حضور ندوات بصفته ممثلا للمدرسة خصوصية لـــم يثبت لدينا ما يربطه بها، وهذا موضوع آخر !!

أما فيما يخص أستاذة اللغة الانجليزية الواردة في البيان(ع.د)، فإنها تعمل بملحقة ثانوية الساحل بمعدل 4 ساعات، لكن نظرا لكون أحد الأساتذة الوافدين حديثا على الثانوية التأهيلية «الساحل»استفاد من الموافقة على طلب الاحتفاظ بمنصبه الاصلي بنيابة اكادير، فإن الخصاص الذي تركه،أسفت بعض حصصه للمعنية،وذلك لاتمام حصصها القانونية جزئيا، وأصبحت تعمل 14 ساعة اسبوعيا. وقد رفضت في البداية هذا الإجراء، لكن الإدارة التربوية عقدت معها جلسة خاصة،فاقتنعت بالعمل وفق جدول الحصص المسند اليها منذ تاريخ توصلها بالرسالة النيابية، والمشكل وجد له الحل، ولم يعد قائما بتاتا.

التاريخ..2009/12/30
العدد:. 1018

المســـــاء

الصفحة : 4

# النقابات التعليمية تتجه نحو التصعيد مع بداية السنة المقبلة

الرباط
نورالدين اليزيد

هددت مصادر نقابية تعليمية بتصعيد وتيرة احتجاجها ضد ما اسمته تلكؤ وتماطل حكومة عباس الفاسي ووزارة التربية الوطنية تحديدا، والتنصل من تطبيق مقتضيات اتفاق فاتح غشت لسنة 2007، واستمرارها في التجاهل السافر للملف المطلبي المشترك الذي قدمته أربع نقابات مركزية، مستنكرة موقف عباس الفاسي الذي يعتبر نفسه غير معني بالاتفاق المذكور، ومعتبرة في السياق ذاته أن الأسبوع المقبل سيكون حاسما في مسار نضال الشغيلة التعليمية.

واستنكرت اللجنة الإدارية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، «تمادي الوزارة والحكومة في التماطل والتلكؤ في تنفيذ مقتضيات اتفاق فاتح غشت سنة 2007 واستمرارها في «التجاهل السافر» للملف المطلبي المشترك في شموليته و«استمرار استفرادها» بتنزيل مقتضيات البرنامج الاستعجالي جهويا ووطنيا دون الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات ومقترحات النقابة».

وبعد أن أشار إلى أن هناك مؤشرات على الاستجابة لبعض مطالب الشغيلة، اعتبر الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم، التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، عبد السلام المعطي، في تصريح لـ«المساء» أن احتجاج النقابات التعليمية يبقى مرهونا بما سيسفر عنه لقاء الأسبوع الأول من السنة المقبلة مع كافة الدولة في التعليم المدرسي لطبقة العاهدة، وهو اللقاء الذي سيرى فيه ممثلو النقابات ما إذا استجابت الحكومة لمطالبها أم إن تعاملها سيستمر، وهو ما سيفتح الباب على مصراعيه أمام تصعيد النقابات لاحتجاجاتها خاصة من طرف تلك التي احتجت في وقت سابق بكيفية مشتركة.

وتطالب الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالإسراع بأجرأة اتفاق فاتح غشت، باعتباره يشكل الحد الأدنى من مطالب الأسرة التعليمية، وإقرار ترقية استثنائية ابتداء من سنة 2003 إلى غاية السنة الحالية، خصوصا بعد ظهور النتائج الأولية للترقية بالاختيار لسنة 2008، والتي كشفت استطرار اللامر والإحباط بقول بيان صادر عن النقابة توصلت «المساء» بنسخة منه، في صفوف الشغيلة التعليمية بسبب ما اسمتها «الكوطا المقنعة».

كما تطالب نقابة الإسلاميين برفع حصيص الترقية إلى 33 بالمائة على الأقل، ووضع سقف محدد لانتظار الترقي بالاختيار، وإشراك النقابات في وضع معايير المستفيدين والمستفيدات من التعويض عن المناطق النائية والصعبة، وتمديد العمل بمقتضيات المادة 112 من النظام الأساسي وتعميمها على أساس قاعدة 15+6 للسماح بالترشيح للترقية بالاختيار لأساتذة الابتدائي من الدرجة الثالثة إلى الثانية، وللترشيح من الدرجة الثانية إلى الأولى، وتمكين أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد من الدرجة الممتازة(خارج السلم) إسوة بزملائهم أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي والمبرزين والمتصرفين ومستشاري التوجيه والتخطيط والمفتشين بمختلف أصنافهم والمهنيين، وغيرها من المطالب التي ترى النقابة أنها لا تحتاج إلى التأجيل من أجل تحقيق الإصلاح المنشود، داعية الأسرة التعليمية إلى مزيد من اليقظة والانخراط في كافة المحطات المقبلة إلى جانب النقابات التعليمية إلى أن تتحقق المطالب العادلة.

17

التاريخ..2009/12/30
العدد. 1722

النهار المغربية

الصفحة: 5

# الجامعة الوطنية للتعليم تدعو إلى تنفيذ اتفاق فاتح غشت

دعت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب إلى الإسراع بأجراة اتفاق فاتح غشت 2007 باعتباره يشكل الحد الأدنى من مطالب الأسرة التعليمية، وكذا رفع حصيص الترقية إلى 33 في المائة على الأقل ووضع سقف محدد للانتظار قصد الترقي بالاختيار. وطالبت الجامعة في بلاغ لها عقب اجتماع لجنتها الإدارية ، مؤخرا ، تحت شعار "من أجل تحصين المكتسبات وربح الرهانات"، بإشراك النقابات في وضع معايير المستفيدين والمستفيدات من التعويض عن المناطق النائية والصعبة.

كما شددت على ضرورة التعجيل بمعالجة ما تبقى من ثغرات النظام الأساسي وفي مقدمتها نظام الترقية، وتحديد ساعات العمل والكفاءة التربوية والترقية بالشواهد دون قيد أو شرط، وكذا معالجة ملف هيئة التخطيط والتوجيه والمهنيين وباقي الفئات المتضررة بالقطاع. وأبرزت الجامعة أهمية استكمال الحوار مع الوزارة الوصية حول القضايا العالقة ومراجعة كافة التعويضات النظامية والعائلية، والتعويض عن المنطقة وغيرها مع مراجعة الضريبة العامة على الدخل، وإعادة النظر في تصنيف المناطق.

التاريخ..2009/12/30
العدد 3023

الصباح

الصفحة :5

# منشطو التربية غير النظامية ومحو الأمية بوزان يحتجون

استنكر مجموعة من المنشطين في مجال التربية غير النظامية ومحو الأمية بسيدي رضوان، ناحية وزان عدم توصلهم بكافة مستحقاتهم منذ سنة 2006.

وقال المتضررون في معرض شكايتهم "نسجل باستنكار بالغ تماطل الجهات المسؤولة في تحويل المستحقات المتبقية إلى حساب الجمعية القروية للتضامن والتنمية الاجتماعية وجمعية الأنوار للثقافة والتنمية منذ السنة الدراسية 2006-2007، دون أن نعرف سبب ذلك"

وأوضح المشتكون، "لم نتوصل بالمستحقات المتبقية من عملنا منذ سنة 2007-2006، وذلك رغم المجهودات التربوية الصعبة التي قمنا بها، ورغم قيام الجمعيات المتعاقدة مع النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسيدي قاسم، بكل التقارير الإدارية المطلوبة وفق الاتفاقية، كالتقرير المالي والتقرير التربوي والتنظيمي ولوائح المستفيدين وكذلك شهادات المعلمين مصادق عليها، تثبت توصلهم بجزء من المستحقات".

وأضافوا "وعيا منا بأن المسؤولين في قطاع التربية يتعاملون معنا بأساليب بدائية و"احتقارية" إن صح التعبير، وبأننا معطلون ومعظمنا متزوج، فإننا نحتج بشدة على هذه الأساليب وهذا التماطل الطويل، من دون مبرر يذكر".

لذلك، "نطالب الجهات المسؤولة، إقليميا وجهويا بالإسراع في تحويل مستحقات عملنا وإلا فإننا سنكون مضطرين للدخول في اعتصام مفتوح أمام عمالة سيدي قاسم وبعد ذلك أمام البرلمان ثم وزارة التربية الوطنية وذلك أضعف الإيمان".

3 توقيعات

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3567.

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي.

بالواضح

# الترقية الداخلية

■ عبد الحق لشهب

قا استفرت عنه نتائج الترقية الداخلية لسنة 2008، يبين بالملموس كيفية تدبير هذا الملف الشائك المتضمن لجحافل من المدرسين والمدرسات، من قبل مديرية الموارد البشرية التابعة لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي ، بتنسيق مع اللجان الثنائية، وممثلي فئات نساء ورجال التعليم.

فتدبير مثل هذا الملف خلق ارتباكا واضحا للوزراة في جمع المعطيات المتعلقة بالأطر المستوفية للشروط المحددة في سلم الترقي. فلا الأكاديميات عملت على تجاوز كل الأخطاء التي تعرضت لها بعض لوائح الترقي ، ولا النيابات عملت بتنسيق مع الهيئات الممثلة لنساء ورجال التعليم من نقابات لضبط الوضعيات الإدارية كل على حدة لتجاوز كل خلل من شانه أن يزهق حق مترق يصبو إلى تغيير وضعيته الاجتماعية والاقتصادية،انطلاقا من السنون العديدة التي راكمها في الانتظار بالطابور،وابتعادا عن القال والقيل في مثل هذه المحطات المصيرية التي إن لم تدبر بطريقة ديمقراطية، فستخلق بلا شك هوة سحيقة بين الجسم المدرسي الواحد، وتفكيكه إلى كانتونات كل منها يعمل على شاكلته، وكل منها يغني ويطرب على ليلاه.

ما خلق جدلا واسعا في اوساط نساء ورجال التعليم، نقطة الامتياز التي يتطلبها التسجيل في لائحة الترقي، وتعامل المفتش مع هذا المعطى ( اي النقطة ) بشيء من المرونة و عدم الالتزام بما تحدده معايير منحها لكل مرشح للترقية. فبعض المفتشين المزدوجين منحوا النقطة 20للأطر التابعين لمقاطعتهم التربوية ، بالرغم من توفر العديد منهم على النقطة 18في تقرير التفتيش السابق دون مراعاة للأقدمية في السلم ، والبعض الآخر من المفتشين المحرنين منحوا نقطة 19.5 كامتياز بالنسبة لمدرس إطاره في الدرجة 3، ورتبته 9او 10، بالرغم من توفره على النقطة 19في تقرير التفتيش السابق مع العلم أن القوانين الجاري بها العمل في مثل هذه النازلة تحدد نقطة 19.5 كامتياز. فصاحب النقطة 18السالفة رقي، وصاحب النقطة 19انحاز إلى صف المنتظرين. فمثل هذا اللامنطق يخلق بلبلة في اوساط الأطر التربوية نتيجة هذا التفاوت البسيط في النقط بالرغم من التساوي في الوضعية الإدارية ككل، وبالتالي فتعد إعلان النتائج تظهر بوادر عدم تكافؤ الفرص، بالرغم من تكافؤ سنوات الأقدمية بالسلم، وبالرتبة ، مما يسبب احتقانات داخل الوسط المدرسي تبتدىء بالمدير وتنتهي بالمفتش والنيابة وبالوضع العام داخل المؤسسة .

فالترقية الداخلية بالطريقة التي تعالج بها، وبالكوطا التي تعرفها التي لم تتحرك قيد انملة مع العلم أن العديد ممن يسحبهم تيار الترقية إلى الأمام ينضافون سنويا بشكل مهول، ويزدادون في طوابير الانتظار مشكلين جيشا عرمرما من المغضوب عليهم في انتظار تسوية اوضاعهم الإدارية وبالأخص منها الاجتماعية والاقتصادية نظرا لما تعرفه الظرفية الاقتصادية بشكل عام. فنسبة 142/?المحددة كنسبة للترقي بالاختيار نسبة ضعيفة جدا ،مقارنة مع الأعداد المنتظرة في طوابير الانتظار والذين قضوا ما يفوق العشرين سنة بكثير. ونسبة ?/? 11المخصصة للترقي بالامتحان، غير كافية ايضا. ف 25كنسبة مقررة للترقية بنوعيها ، نسبة ضعيفة وضعيفة جدا ، يجب مراجعتها كما جاء ذلك في مطالب النقابات والتي حددت سلفا في نسبة 33في المئة. على أمل إقرارها والإضافة إليها بشكل تدريجي لإعطاء الأطر التربوية ما تستحقه من وضع اجتماعي مقبول ينعكس بالإيجاب على عملهم داخل الفضاءات المدرسية وخارجها.

فالعدد المقدم في لوائح الترقي والذي يمثل 17375، والخاص بالانتقال من الدرجة 3إلى 2، رقي منه 2318، ابتداء من 19.5نقطة، وانتهاء ب 106نقطة. ( مع العلم أن سنة 2007توقفت لائحة الترقي عند النقطة .(108غير أن الملاحظ أن 2748يتوفرون على نقطة 106 وهم في لائحة الانتظار، فما هي المعايير التي اعتمدت ليرقى عمرو دون زيد ؟ فإذا كان عدد من يتوفر على 105,75 إلى 105 نقطة، يصل إلى 4596 فعدد من يتوفر على نقطة 104و 104,75عددهم 5825. ولكم في العمليات الأربع الحسابية شان يا أولي تدبير الشأن المالي بالوزارات ذوات الاختصاص.

التاريخ..2009/12/30
العدد:. 1018

المســـــاء

الصفحة : 1-2

# الإعلان عن نتائج ترقية 3812 أستاذا في التعليم الثانوي والإعدادي

سعاد رودي

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن نتائج ترقية أساتذة التعليم الثانوي والإعدادي لسنة 2008 بعد أن انتظرها رجال التعليم لمدة سنتين، وانتهت مساء أول أمس أشغال لجنتي ترقية أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بالإعلان عن نتائج ترقية الأساتذة الحاصلين على السلم العاشر والسلم الحادي عشر لسنة 2008. ويبلغ عدد المرشحين للانتقال من السلم العاشر إلى السلم الحادي عشر 2855 أستاذا، وبعد اعتماد الكوطا المحددة في 14 في المائة، استفاد من الترقية 443 أستاذا، 131 منهم تم تسبيلهم في جدول الطعون. واستفاد من الترقية من الدرجة الحادية عشرة إلى الدرجة الممتازة 1514 أستاذا، إذ بلغت الكوطا التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية 25 في المائة، وتم تسجيل 287 أستاذا في لائحة الطعون.

وصرح سعيد مندريس، عضو اللجنة المركزية لأساتذة التعليم الثانوي، في اتصال مع «المساء» بأنه تم فتح أجل الطعون لمدة شهر ليضع رجال ونساء التعليم اعتراضاتهم وطعونهم أمام لجنتي الترقية، مشيرا إلى أن اللجان ستجتمع في الخامس من فبراير القادم لاستكمال ترقية الناجح وإنهاء ملفات الترقية الخاصة بسنة 2008. وكشف مندريس أن اللجنة رصدت ظاهرة حصول عدد كبير من المرشحين على معدل 20/20 الخاصة بالنقطة الإدارية، مما أجج احتجاج مجموعة من الأعضاء، وهو الاحتجاج الذي كاد يوقف أعمال اللجنة. «منح مفتشون نقطة 20/20 لعدد كبير من الأساتذة، وهو ما يفضي إلى المطالبة بوقف الترقيات إلى حين التأكد من ملفات المعنيين بالأمر، وتم العدول عن ذلك بعد أن تبين أن هذه الخطوة ستستغرق ستة أشهر، مما سيعقد أعمال لجان ترقية 2009 لاحقا»، يقول مندريس. وأضاف مسؤول اللجنة أن الأساتذة المترقين والذين سيحصلون بعد سنة على التقاعد استفادوا لأول مرة من الترقية، ومنحتهم اللجنة الأولوية في نسبة الكوطا التي حددتها الوزارة.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة التربية الوطنية عن نتائج ترقية أساتذة التعليم الإعدادي لسنة 2008، وأفاد عبد الإله دحمان، عضو اللجان الثنائية المركزية عن أساتذة التعليم الثانوي والإعدادي الناطق باسم الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، بأنه تم منح 1393 منصبا ماليا للترقية، استفاد منها 1276 أستاذا في التعليم الإعدادي، حيث انتقلوا من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى، فيما تم وضع باقي الأساتذة في لائحة الطعون التي ستباشر عملها بعد أسابيع. وأضاف دحمان، في تصريح لـ«المساء»، أن عدد الأساتذة الذين استفادوا من الترقية والانتقال من الدرجة 3 إلى الدرجة 2 بلغ حوالي 122 أستاذا، بعد أن وصل عدد المناصب المالية إلى 172 منصبا.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 8358

رسالة الأمة

الصفحة :5

# الجديدة : نظام الترقي الحالي اثبت محدوديته في قطاع التعليم

أثبت نظام الترقي المعمول به في قطاع التعليم حاليا محدوديته، ولم يعد قادرا على الاستجابة لتطلعات المرشحين للترقية في الظفر بها بالرغم من حصولهم على نقط الامتياز التي تأهلهم إلى ذلك. فأين نحن من التحفيز الذي وضعه المسؤولون نصب أعينهم لإنجاح مخطط الإصلاح في قطاع التعليم؟ يكفي هنا الاستدلال بنتائج الترقي بالاختيار بالنسبة لفئة أساتذة التعليم الابتدائي برسم سنة 2008 للوقوف على محدودية نظام الترقي الحالي في معالجة إشكالية التراكمات التي ما فتئت تتزايد حدتها سنة تلو الأخرى . فمن خلال تحليل أولي لهذه النتائج يتضح جليا أن أفواجا عدة لرجال التعليم كتب عليها الوقوف في طابور طويل الانتظار الذي قد يأتي أو لا يأتي.

هذا و نشير إلى انه في ظل الانتظارية القاتلة التي كرسها نظام الترقي تضاف الفوارق المسجلة في الأجور بين من هم مرتبين في السلالم 9.10 و11 علما أنهم جميعهم يؤدون نفس المهمة لكنهم يتقاضون أجورا مختلفة، يصل الفرق فيها في بعض الأحيان إلى 3 أضعاف عند مقارنة ما يتقاضاه أستاذ التعليم المرتب في السلم 9 مع نظيره المرتب في السلم 11.

يقع هذا في زمن غلاء المعيشة وتجميد الأجور التي لم تعد تغطي الحاجيات الأساسية للأسر. ويبقى أمام رجل التعليم مجال واحد لتحسين وضعيته المادية ألا وهو الترشيح للترقي سواء بالامتحان أو بالاختيار، لكن بالنظر إلى نظام الترقي الحالي وما أفرزته نتائجه برسم سنة 2008 بات من المستحيل على فئة عريضة من رجال التعليم تحقيق أمنيتهم في هذا المجال، مما يؤكد فشل نظام الترقي الحالي. و من باب التذكير فان من بين النقابات التي تطالب حاليا بمراجعة نسبة الكوطا وتنفيذ اتفاق فاتح غشت 1996 هي التي وضعت أسس هذا النظام و باركته في إبانه باصداراها لبلاغات مشيدة بايجابياته ومطالبة بتعميمه على باقي قطاع الوظيفة العمومية. و بعد أن ظهرت نتائجه محدوديته ارتدت عنه. فهل غاب عن هذه النقابات بعد النظر عند تزكيته أم أنها أرادت بذلك تطبيق قاعدة خذ تم طالب؟

بوشعيب احنيش

التاريخ..2009/12/30
العدد. 1722

النهار المغربية

الصفحة: 5

# رجال التعليم يطالبون بترقية استثنائية

استنكرت اللجنة الإدارية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم تمادي الوزارة والحكومة معا في التماطل والتلكؤ في تنفيذ مقتضيات اتفاق فاتح غشت 2007 واستمرارهما في التجاهل السافر للملف المطلبي المشترك في شموليته واستمرار استفرادها بتنزيل مقتضيات البرنامج الاستعجالي جهويا ووطنيا دون الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات ومقترحات النقابة، وجددت اللجنة المذكورة من منطلق مسؤوليتها الأخلاقية والتزامها المطلق بالدفاع عن مطالب رجال ونساء التعليم ،مطالبتها الحكومة والوزارة الوصية بالإسراع بأجرأة اتفاق فاتح غشت 2007، من غير مماطلة أو تسويف باعتباره يشكل الحد الأدنى من مطالب الأسرة التعليمية ، وإقرار ترقية استثنائية ابتداء من 2003 إلى 2009 خصوصا بعد ظهور النتائج الأولية للترقية بالاختيار لسنة 2008 والتي كشفت بالملموس استمرار التذمر والإحباط في صفوف الشغيلة التعليمية بسبب الكوطا المقنعة، مع رفع حصيص الترقية إلى 33% على الأقل ووضع سقف محدد للانتظار قصد الترقي بالاختياروكذا إشراك النقابات في وضع معايير المستفيدين والمستفيدات من التعويض عن المناطق النائية والصعبة.مع تمديد العمل بمقتضيات المادة 112 من النظام الأساسي وتعميمها على أساس قاعدة 6+15 للسماح بالترشيح للترقية بالاختيار لأساتذة الابتدائي من الدرجة الثالثة إلى الثانية. وللترشيح من الدرجة الثانية إلى الأولى.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 2287

التجديد

الصفحة :1

## "دحمان" يطالب بإقرار ترقية استثنائية

# الإعلان عن نتائج الترقية بالاختيار لأساتذة الثانوي الإعدادي

أكد عبد الإله دحمان، عضو اللجان الثنائية لأساتذة الثانوي الإعدادي، أن ترقية أساتذة الثانوي التأهيلي والثانوي الإعدادي التي تم الإفراج عنها أمس الثلاثاء لم تخرج عن السياق العام الذي تحكم في الترقية بالاختيار لسنة 2008. فقد كانت النتائج هزيلة وشعرنا معها بخيبة أمل كبيرة، وأضاف عضو المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم أنه تمت ترقية 1276 مدرسا ومدرسة من الدرجة الثانية إلى الأولى بينهم 13 وفاة وأربع متقاعدين من بين 9562 مستوف للشروط النظامية، كما تمت ترقية 172 فقط من الدرجة الثالثة إلى الثانية من من بين 1123 مستوف لشروط الترقية. وبالثانوي التأهيلي أفاد دحمان أنه تمت ترقية 1514 من الدرجة الأولى إلى الممتازة من مجموع 7215، فيما تم الاحتفاظ ب 287 منصبا ماليا للطعون التي سيبث فيها في غضون شهر، في حين تمت ترقية 302 من الدرجة الثانية إلى الأولى من بين 2855 مستوف لشروط الترقي، واحتفظت اللجنة بما مجموعه 101 منصبا ماليا للطعون. ومن خلال الأرقام المعلن عنها والمتعلقة بالمترقين في جميع الفئات التي عقدت لجانها جدد دحمان دعوة الحكومة والوزارة إلى ضرورة إقرار ترقية استثنائية ابتداء من 2003إلى 2009. مع توسيع قاعدة نسبة الترقي إلى 33٪ على الأقل بدل 25٪.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 5924

بيان اليوم

الصفحة :1

## اللجان الثنائية تحسم في ترقية 6229 أستاذا ينتمون إلى سلكي الابتدائي والثانوي التأهيلي

# نقابات تدعو إلى حوار وطني لمراجعة أوضاع أسرة التعليم

تواصل لجان الترقية بالاختيار لسنة 2008، الناتجة لوزارة التربية الوطنية، لقاءاتها للحسم في لوائح المرشحين للترقية في قطاع التعليم المدرسي لمختلف الفئات، حيث تم الإعلان خلال الأيام الأخيرة عن النتائج الخاصة بأساتذة التعليم الابتدائي وكذا الثانوي التأهيلي .ومن المقرر أن تكون اللجان قد أنهت عملها مساء أمس بالنسبة إلى أساتذة الثانوي الإعدادي والأساتذة المبرزين بالثانوي التأهيلي ،فيما ستخصص اللجان اجتماعاتها ليومه الأربعاء للمفتشين التربويين ومفتشي التخطيط والتوجيه .وينتظر أن تشرع اللجان يوم الاثنين المقبل في اجتماعاتها المخصصة لباقي الفئات (التقنيون والكتاب والأعوان وغيرهم) وهي الاجتماعات التي ستمتد إلى غاية يوم الجمعة 8يناير المقبل .

وبإعلانها عن نتائج الترقية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي التأهيلي، في إطار عمل اللجان الثنائية التي تأخر شروعها في هذه العملية بسبب انتظار انتهاء مسلسل الانتخابات، تكون الوزارة قد حسمت لحد الآن في ترقية 6229أستاذا وأستاذة ينتمون إلى سلكي الابتدائي والثانوي التأهيلي ويتوزعون على مختلف المدن والمناطق .وتفيد النتائج، حسبما أفاد به "بيان اليوم" مصادر نقابية مطلعة، أن عدد أساتذة التعليم الابتدائي الذين تمت ترقيتهم للدرجة الثانية (السلم 10) قد بلغ 2013أستاذا وأستاذة .ووصل عدد الأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى الدرجة الأولى (سلم11) إلى 2077، ليصل مجموع الذين همتهم الترقية 4396أستاذا .أما بالنسبة إلى سلك الثانوي التأهيلي، فقد بلغ عدد المرتقين 1833أستاذا منهم 314تمت ترقيتهم إلى الدرجة الأولى (سلم 11)، بينما وصل عدد الذين بلغوا الدرجة الممتازة (خارج السلم) 1519أستاذا.

وتأتي عملية الترقية بالاختيار التي تشترط إضافة إلى معيار التنقيط بلوغ المرشح القدمية 10سنوات -بخلاف الترقية بالامتحان المهني التي لا تشترط سوى 7سنوات- لتحاول الإجابة على آلاف الطلبات المقدمة من قبل الأساتذة الذين يعتمدون على هذه العملية من أجل تحسين أوضاعهم المهنية والمادية، علما أن عددا كبيرا منهم ينتظر مدة طويلة قد تفوق عشر سنوات ليتمكن من الاستفادة منها .وذلك بسبب محدودية المناصب التي توفرها والتي خصصت لها الحكومة برسم سنة (2008)، إلى جانب الترقية بالامتحان المهني، حصة 25٪ من المناصب ،فيما تقرر رفع هذه الحصة برسم عملية الترقية بالاختيار لسنة 2009، والتي لم تتم بعد، إلى 28٪ .

إلا أن هذه الحصة لا تمكن مع ذلك من تجاوز الحد الكبير من الاحتقان الذي تخلفه هذه العملية سنويا في صفوف الأساتذة وكذا على مستوى نقاباتهم التمثيلية التي تطالب بتخصيص كوطا لا تقل عن 33٪ للتجاوب مع الاحتياجات المعبر عنها في قطاع يضم أكبر جيش من الموظفين، وهي النسبة التي تعتبر الحكومة لحد الآن أنها ستكلفها الكثير من الناحية المالية .

وجددت مصادر نقابية استقت "بيان اليوم" آراءها بهذا الخصوص دعوة الحكومة إلى التجاوب مع مطلبها القاضي برفع نسبة الحصيص المخصص لهذه العملية، مع إقرار عملية ترقية استثنائية تمكن من تدارك التراكمات التي تخلفها عمليات الترقية بالاختيار في صفوف الأساتذة الذين أضحى بعضهم يعتبر الدرجة بمثابة "زنزانة"، نظرا للمدة الطويلة التي قضاها بها، بحسب تعبير مصادرنا .واعتبرت بعض المصادر في تصريحاتها لـ"بيان اليوم" أن مشكل الترقية يجب أن يطرح في شموليته في إطار حوار وطني بين الحكومة والمركزيات النقابية، وذلك ليس فقط من أجل تمكين عمليات الترقية من الاستجابة لتطلعات أفواج المرشحين بل أيضا لإعادة النظر في سلم الأجور الذي يكرس التفاوتات بين فئات رجال ونساء التعليم من خلال الفوارق الكبيرة بين أجورهم حسب الدرجات والسلاليم .ومن ثمة فإن عملية الترقية بالاختيار، في شكلها الحالي، تظل بمثابة حل لا يتجاوز أن يكون "حلا ترقيعيا وتجزيئيا "لهذا الإشكال، حسب نفس المصادر، خاصة في ظل الجمود الذي تعرفه شبكة الأجور بصفة عامة.

■ سميرة الشناوي

التاريخ..2009/12/30
العدد: 5924

بيان اليوم

الصفحة :2

# الطلبة الأفارقة بالمغرب يجمعون على ضرورة وضع آليات لدعم الوحدة الترابية للمملكة ومساندة مقترح الحكم الذاتي

شكل موضوع "رأي الطلبة الأفارقة في الوحدة الترابية للمغرب "محور ندوة احتضنتها أول امس الاثنين كلية الحقوق بالمحمدية، اجمع خلالها هؤلاء الطلبة على ضرورة وضع اليات لدعم الوحدة الترابية للمغرب ومساندة مقترح الحكم الذاتي الموسع في الاقاليم الجنوبية للمملكة.

واكد احمد الدامر عميد كلية الحقوق بالمحمدية في تصريح لوكالة المغرب العربي للانباء أن هذه الندوة جاءت تلبية رغبة الطلبة المنضويين تحت لواء كونفدرالية الطلبة الافارقة بالمغرب، والذين الحوا على ضرورة التعريف برايهم الداعم لمغربية الصحراء.

واوضح أن هذا اللقاء يكتسي أهمية بالغة بالنظر إلى حجم الطلبة المسجلين بجامعة الحسن الثاني والذين يفوق عددهم ثلاث مائة طالبة وطالب وبالتالي ايضا إلى الرسالة التي يتطلع هؤلاء الطلبة إلى تبليغها للإخوة الافارقة في بلدانهم الأصلية.

وشمل برنامج هذه الندوة التي ساهم في تنظيمها مختبر الابحاث حول الاقتصاد الاجتماعي والتنمية التضامنية التابع للكلية ثلاثة محاور قدمها طلبة افارقة ينتمون إلى كونفدرالية الطلبة الافارقة بالمغرب..

وتطرق رشيد مالي من تنجيريا في هذا الصدد إلى محور "مساندة المغرب في وحدته الترابية لماذا وكيف؟ "توقف فيه عند الأهمية التي يكتسيها موضوع الصحراء المغربية بالنسبة للطلبة الإفارقة، مؤكدا في نفس السياق على مفهوم السيادة الوطنية التاريخية للمملكة على مجموع التراب المغربي منذ مئات السنين.

وقال إنه على الرغم من المكائد الاستعمارية التي حيكت ضد المغرب فإن المملكة استطاعت ان تتجاوز المازق عبر مقترح الحكم الذاتي الموسع في اقاليمها الجنوبية الشيء الذي لقي ترحيبا دوليا واسعا خاصة على الصعيد الافريقي.

واعتبر مالي أن هذا المقترح يضمن حقوق كافة ساكنة الصحراء مبرزا كذلك حجم التنمية التي تعرفها الاقاليم الجنوبية للمملكة.

وأكد على أن المقترح المغربي قد فضح نوايا الأطراف المتورطة في هذا النزاع وعدم رغبتها في الحل السياسي التفاوضي معتبرا أن الموقف اليوم يستدعي دعم المقترح المطروح على طاولة المفاوضات وذلك عبر عدد من الآليات منها اساسا عقد لقاءات تواصلية وندوات إعلامية وفكرية وثقافية وتنظيم رحلات في هذا الإطار إلى البلدان الإفريقية وإغناء المكتبات والخزانات وخلق لجان إفريقية للتضامن مع الوحدة الترابية للمغرب.

ومن جانبه، قدم سيدي محمود وانغارا من مالي قراءة في مشروع الحكم الذاتي بالصحراء المغربية نوه فيه بهذا المشروع الذي حظي بإجماع المكونات السياسية والمجتمعية بالمغرب، والذي يستمد قوته ومقوماته من المرجعيات الأممية التي تضمن لساكنة الصحراء كل الحقوق بدون أي تمييز في إطار السيادة الوطنية للمغرب.

وأبرز من جهة أخرى الإرادة القوية للمغرب من أجل طي هذا الملف الذي عمر أزيد من ثلاثين سنة، وكذا التحاق عدد من الأطر بالوطن الأم بعد فرارها من جحيم تيندوف .

واستعرض امابو ساو من غينيا في سياق عرضه الذي تمحور حول "المسيرة الخضراء: معجزة القرن "الوضع المتميز الذي يحظى به المغرب على الصعيد الإفريقي باعتباره من أهم البلدان التي ظلت عبر التاريخ تناهض الوجود الاستعماري في القارة السمراء.

وأبرز في هذا الصدد قدرة جلالة المغفور له الحسن الثاني مبدع المسيرة الخضراء على تحرير الأقاليم الجنوبية للمغرب سنة 1975عن طريق مسيرة سلمية شعارها القرآن والعلم الوطني مشيرا إلى القوة والدلالات الرمزية لهذه المسيرة وما خلفته من آثار إيجابية على شعوب القارة وعلى الشعوب الإسلامية.

واعتبر أن يوم سابس نونبر1975تاريخ انطلاق المسيرة الخضراء التي شارك فيها العديد من الأفارقة إلى جانب ال 350الف مواطن مغربي اصبح يوما مقدسا بالنسبة لهؤلاء الافارقة كما هو الشان بالنسبة لعموم المغاربة.

وتوقف امابو ساو عند قرار المحكمة الدولية في لاهاي كما اشار إلى صيانة المملكة لاراضيها منذ ازمنة بعيدة وبقائها في منأى من التدخلات الأجنبية .ومقارنة مع ما حصل في العديد من البلدان خاصة الإفريقية منها، قال المحاضر إن المغرب يعتبر البلد الوحيد الذي استطاع بفضل المسيرة الخضراء استرجاع اراضيه المغتصبة بدون إراقة دماء، واصفا ذلك ب "المعجزة".

واعرب المتدخلون الافارقة في هذه اللقاء عن إيمانهم القوي بعدالة القضية الوطنية المغربية والوحدة الترابية للمملكة متعهدين بالعمل على إشاعة هذه العدالة لدى اشقائهم في بلدانهم الأصلية وبالخصوص مع هيئاتهم الدبلوماسية الرسمية او الموازية.

واستهل المنظمون هذه التظاهرة بعرض شريط وثائقي تحت عنوان "العبودية في مخيمات تيندوف".

● سعيد رحيم (و.م.ع.)

التاريخ 2009/12/30
العدد: 21550

العلم

الصفحة :7

تطوان

## في ندوة صحفية لعميد الكلية المتعددة التخصصات

# الكلية تحتل مرتبة متقدمة في مجال الإجازات المهنية

● وصف الأستاذ عبد الحفيظ السكاكي عميد الكلية المتعددة التخصصات بتطوان عدد التكوينات في سلك الإجازات المهنية بنفس الكلية بالهام جدا، حيث وقعت هذه السنة التي نودعها على 17 إجازة مهنية وهو رقم جعل المؤسسة تحظى بموقع جد متميز على الصعيد الوطني.

وأضاف السكاكي الذي كان يتحدث في ندوة عقدها يوم الأربعاء 23 دجنبر 2009 بالكلية المتعددة التخصصات لتسليط الضوء على الدخول الجامعي، وتوقيع اتفاقية مع رئاسة جامعة عبد المالك السعدي حول البرنامج الاستعجالي بالكلية ان مايميز هذه التكوينات هو التنوع والمهنية حيث تشمل القانون و الاقتصاد والتدبير والإحصائيات والعلوم الإجتماعية، مؤكدا على اعتماد مبدأ بمقاربة جديدة في القانون والاقتصاد وإدخال تغييرات على المسالك النموذجية.

وبخصوص الإجازة المهنية في الصحافة، ذكر عميد الكلية المذكورة، التي يوجد بها 3750 طالب وطالبة و54 من الأطر الإدارية والأساتذة، أهم مايميز سنة 2009 هو إحداث استوديو تلفزي يساهم في تكوين وتاطير عدد من الطلبة في مجال السمعي البصري كأول استوديو تلفزي في الجامعة المغربية، وذلك بالاعتماد على متخصصين في المجال المذكور للنقص الكبير الحاصل في الدروس التطبيقية بالنسبة لطلبة الإجازة المهنية في الصحافة والإعلام ، وأشار إلى إحداث تكوينات جديدة في الشؤون النجمية، وتأهيلة قصيرة مفتوحة لكافة المواطنين، إضافة إلى دورة تكوينية في الدبلوماسية المحلية التي ستنطلق في شهر يناير 2010.

عبد الحفيظ السكاكي
عميد الكلية

من جهة أخرى، اعتبر عبد الحفيظ السكاكي أن توقيع اتفاقية مع رئاسة الجامعة حول البرنامج الاستعجالي الذي سينطلق العمل به ابتداء من الأيام المقبلة ستمنح نفسا جديدا لإصلاح التعليم العالي، وذلك بتوفير 12 منصبا ماليا بالكلية المتعددة التخصصات والالتزام بتطوير العرض التربوي وتحسين المردودية وتعزيز البحث العلمي والتكوين المستمر وتحسين الحكامة، هذا بالإضافة إلى تخفيض نسبة الهدر المدرسي إنجاز تقرير مرحلي وسنوي يبين تقدم المشاريع بالكلية المتعددة التخصصات وخلق مجلس للتتبع، كما أكد على أن من تطلعات الكلية المتعددة التخصصات هو وصول العدد الإجمالي للطلبة إلى 4000 طالب في سنة 2012 وكذا تحفيز الطلبة بجوائز وتشجيعهم على التميز.

وجوابا على سؤال لجريدة « العلم» حول مشاريع الاتفاقيات التي عقدتها الكلية المتعد التخصصات مع بعض الأطراف أشار عميد الكلية إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات مع كل من النقابة الوطنية للصحافة المغربية وبعض الجماعات المنتخبة بولاية تطوان وعمالة عمالة المضيق الفنيدق ومؤسسات أخرى. كما أشار إلى اتفاقية تعاون في مجال الإعلام تم عقدها مع كل من الجمعية المغربية للصحافة وجمعية صحفيي جبل طارق. وترمي هذه الاتفاقية على إنجاز مشاريع للتعاون والتنسيق بين الأطراف الثلاثة الموقعة عليها ، من بينها تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية وندوات علمية وثقافية، إضافة إلى أنها تتضمن تبادل الوثائق والأشغال التطبيقية وأنشطة البحث في قطاع الصحافة والإعلام ودعم الإجازة المهنية في القطاع.

● يوسف خليل السباعي

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3926

الأحداث المغربية

الصفحة :6

# طلبة مسلك الماستر والتحكيم بوجدة يسحبون الثقة من منسقه

وجدة، عبدالقادر كتيرة

وجه طلبة ماستر القضاء والتحكيم سابقا رسالة إلى عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة، يعلنون فيها عن سحب الثقة من الأستاذ محمد أخياظ منسق مسلك ماستر/ القضاء والتحكيم. ويجاء في الرسالة أنه «بعد الرسالة المؤرخة في 2009/12/11 والرسائل الفردية الموجهة إليكم المتعلقة بطلب انتقالنا من ماستر القضاء والتحكيم إلى ماستر قوانين التجارة والأعمال، نعتبر أن التوقيعات المثبتة في كل تلك الرسائل هي بمثابة سحب الثقة من محمد أخياظ منسق مسلك ماستر القضاء والتحكيم».

وتجاوز عدد الطلبة الذي قرروا مغادرة هذا المسلك والالتحاق بالمسلك الآخر 45 طالبا إضافة إلى 12 طالبا ناقشوا أطروحاتهم وهو ما يجعل مجموع الطلبة المغادرين 57 من أصل حوالي 86 طالبا مسجلين بالمسلك (42 بالمستوى الأول و44 بالمستوى الثاني)، وهو ما يفرغه من طلبته ويحكم عليه بقرب إعدام وجوده...

وعرف هذا المسلك ( المسلك الوحيد ضمن 13 مسلكا بالكلية) صراعا كبيرا وطويلا من طرف الأستاذ المنسق المسؤول عنه وثلة جد قليلة من أصدقائه، تجاه عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة وأغلب طلبة الماستر الذين نفذ الناجحون منهم والحاصلون على شهادة الماستر وقفات ومسيرات احتجاجية يومية من الكلية إلى مقر رئاسة الجامعة بعد أن تعذر على عمادة الكلية تسليمهم شهاداتهم لعدم توصلها بالمحاضر من طرف الأستاذ منسق الماستر. وبعد اجتماع يوم الجمعة 11 دجنبر الجاري برئاسة جامعة محمد الأول تعهد الأستاذ المنسق بتسليم المحاضر للعمادة أمام رئيس الجامعة وعميد كلية الحقوق، بعد أن كان يرفض ذلك ويزعم بأنه قام بتسليمها للعمادة. وفور توصل العميد بتلك المحاضر قام بتسليم شهادات الماستر للناجحين...

وأكد ممثل طلبة الماستر أن الأستاذ المنسق كان المسؤول

طلبة الماستر

الرئيسي في عرقلة الدراسة بمسلك ماستر القضاء والتحكيم عكس ما كان يدّعيه من قبل بل تجاوز الأمر ذلك وقام بتحريض الطلبة على الإدارة لعرقلة المؤسسة، متهما إياه بأن جميع التجاوزات كانت منه وإليه، بتعبير الطالب. «إذا كان يحفظ كرامة وصيانة وحقوق الطلبة، أتساءل معه أين كان وهو يدفعنا ويحرضنا ضد الإدارة، لما لم يقدم محاضر النقط كما كنا نطالب بذلك... أتساءل معه أين هي مصلحة الطالب التي كان ينظر إليها وهو يحرضنا ضد الإدارة... لماذا لم يتعهد ولماذا لم يلتزم بذلك وقت حدوثه؟». وطالب الطالب باسم طلبة الماستر سابقا الحفاظ على حقوقهم المكتسبة وناشد جميع الجهات المسؤولة بالنظر ورعاية حقوق الطلبة.

ومن جهته، أوضح محمد مليائي عميد كلية العلوم، أن تفريغ الطلبة من مسلك إلى آخر يعتبر من إيجابيات نظام التكوين الذي تشتغل في إطاره الكلية، حيث إن هناك جسورا وهو ما يعني أن الطالب خلال مشواره الجامعي له الحق في أن ينتقل من تكوين إلى آخر، ومن جامعة إلى أخرى، وأشار إلى أن مسلك القضاء والتحكيم عرف اختلالات تطلبت وقتا وجهدا لتجاوزها.

التاريخ..2009/12/30
العدد 3023

الصباح

الصفحة :7

# قطاع التعليم العالي ولعبة التماهي

سعيدي المولودي*

في مفاجأة ربما هي الأولى من نوعها، وزعت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي (قطاع التعليم العالي وتكوين الأطر) منذ 05 نونبر2009 بلاغا موجها، يمكن اعتباره بكل بساطة موقفا سياسيا للوزارة اختارت من خلاله الوقوف في خندق التوحد والذهاب بعيدا في حميمية اقتراف لعبة التماهي، ضمن التباسات مريبة تخفي الابعاد الحقيقية للبلاغ والدوافع السياسية المحركة له.

ومحاولة قراءة بلاغ الوزارة هذا، تضعنا في الق تفسيرين متوازيين ومتكاملين هما:

- الأول: اعتباره مظهرا صريحا لبدأ «رد التحية بأحسن منها»، إذ أن خطابا تم ترويجه منذ اواسط شهر أكتوبر الماضي، وظف كمفتاح لإعادة رسم خارطة التراقف والتواطؤ مع الوزارة بتمجيد مبادراتها والإشادة بها وتسجيل إيجابية مائرها، على الأقل في ما سمي توفير الإمكانات المادية والبشرية لإنجاح إصلاح التعليم العالي، وهو موقف معالاة وإعلان تبعية مجاني، لأن الإمكانات المالية والمادية المشار إليها إنما تخص وصفات البرنامج الاستعجالي السحرية، الذي فرضه قطاع التعليم العالي من جانب واحد، والذي لن يسهم إلا في إغراق سفينة التعليم العالي في الهاوية العميقة التي شيدتها الإصلاحات العشوائية المرتجلة التي اعتمدت منذ مطلع الألفية الثالثة.

ولذلك فإن الخطاب المشار إليه إنما هو تدبير احتياطي يبحث عن ثمن لتلدين وجود فعلي يراد للروح أن تسري فيه، محمل بإشارات كثلة استعدادات قبلية للتواطؤ ولعب دور المرأة، ولأن الوزارة يقظة حد التباهة المفرطة، فقد سمعت صرخة الإعجاب بمنجزاتها وطلب الاحتضان فالتقفتها، لأنه لم يكن أمامها غير احتواء الخطاب وتبنيه، فقد وجدت فيه أخيرا ظلها الخارق، وقاض إيمانها العريق بأهمية التعاون وتبادل الأدوار ومحبة الآخر والفناء فيه والتوحد به، وأعلنت خصوبتها المفاجئة، عبر تجديد التأكيد على التزامها بتنفيذ قضايا ملتبسة زعمت أن الاتفاق وقع عليها، لتحقق التماس المرك والحلول الرهيب.

- الثاني: ويقود إلى أن بلاغ الوزارة يحمل رسالة سياسية واضحة، يمكن أن نعثر على دوافعها الكبرى البارزة والمضمرة من خلال التطورات التي شهدتها الساحة الجامعية منذ بداية الموسم الجامعي الحالي، إذ تم الإعلان عن إرادة تحويل جمعية الأساتذة الباحثين حاملي دبلوم الدراسات العليا وما يعادله إلى إطار نقابي، إضافة إلى الخطوات المتقدمة التي راكمها الأساتذة الباحثون حاملو الدكتوراه الفرنسية في سبيل تأسيس نقابتهم، ومستضاف هذه الإطارات إلى إطار النقابة الديمقراطية للتعليم العالي الذي اسس قبل سنة، وهو ما يعني باللموس أن التعليم العالي ببلادنا خلال شهور معدودات سيشهد ميلاد نقابات جديدة ستولد عنها بالضرورة تحديات مضافة للإطار العتيق، وللوزارة ذاتها، مما سيشكل اهتزازا وإخلالا بالتوازنات ومراكز القوى في التعليم العالي، ولذلك استبقت الوزارة الوضع واختارت لمواجهة انعكاساته المحتملة أن تلعب ورقتها السياسية وتضع نفسها إلى جانب الإطار ضحية هذه التطورات، وتعلن عن ولائها ودعمها واعترافها بهذا الإطار وتقديمه كإطار ثقيل الوزن، مفضلة متعة التحدث باسمه لتتحمل في سبيله عناء الوعد بالالتزام بتنفيذ قضايا الاتفاق ومواصلة الوقف إلى النهاية، وبذلك تصبح غريبة عن نفسها وقريبة منه، وصدى لإملاءاته الباشرة، وبنود البلاغ تقدم الدعم الجبار لهذا الوضع.

بهذا تكون الوزارة قد كشفت عن وجهها الانحيازي السافر وتواطئها الصارخ، وهو أمر قد لا يبدو غريبا لأن جل صانعي ومهندسي آليات الإجهاز على حقوق الأساتذة الباحثين ومكتسباتهم الذين اسهموا في تبديد وحدتهم عن طريق صرف الامتيازات والتشريع خارج المقتضيات الجاري بها العمل ما يزالون يحافظون على مواقعهم داخل دواليب الوزارة وهم رجال الوزير السابق للتعليم العالي، ويحاولون في ظل الوضع الحالي نشر ووضع مساحيق جديدة على كل اشكال الحيوف التي يعانيها الأساتذة الباحثون، وكانوا الشرعيين الفعليين لكل مظاهرها وإجراءاتها.

وعلى هذا المستوى يكون بلاغ وزارة التربية قد أدى مهمات مختلفة ومتشابكة متداخلة:تبجيل الأنا وتبجيل مماثل للآخر وإحالة مباشرة إلى هذا الآخر الذي لا يكون دونه وجود.

وترجمة للنفس بدل آخر يختزل هويتها ويعكسها كالمرآة، وتشويش موفق على طبيعة المطالب الجوهرية للأساتذة الباحثين، وفي ما استعرضه البلاغ تتجلى إرادة تكريس نهج النفية وتغليب مطالب ذات طابع خاص وفردي، وتفضيل آحاد يتقدم الغايات، إذ أن القراءة العابرة بين بنوده وبنود الاتفاق الذي يحيل إليه تلاحظ وجها من التمويه يخص مجموعة من القضايا، وهو ما يفضح خلفيات واهداف البلاغ.

لقد تم قبل شهور تحييد وزير التربية الوطنية بتجميد عضويته في الحزب الذي ينتمي إليه، وهو إجراء محمود ويفرض سياقه بالضرورة تحييد وزارته وقطاعاتها او على الأقل عدم تدخلها في مجرى الانتقالات الأليمة، والإطار الذي تحقق الوزارة اللذة الخالصة عبر الخلول فيه ، وتكرس من خلاله الوحدانية النقابية، ليس الإطار الوحيد، فهناك لحد الآن في حقل التعليم العالي نقابتان: إحداهما تجسد في الحقيقة إطارا جمعويا منذ 03 يونيو 2001 لأنها اعتمدت الإطار القانوني الخاص بتأسيس الجمعيات (ظهير 15 نونبر 1958 وظهير 10 ابريل 1973) وهذه حقيقة لاجدال فيها، والثانية تأسست بتاريخ 27 ابريل 2008 طبقا لظهير 16 يوليوز 1957 بشأن النقابات المهنية، وهو ما يعني عمليا أن هذه النقابة هي الإطار النقابي الوحيد في التعليم العالي من الناحية القانونية الصرفة، والوزارة اختارت التماهي مع الإطار الأول وهو إطار جمعوي، ومن هنا مجازفة بلاغ الوزارة في خرق التوازنات وإغلاق باب الانفتاح والديمقراطية واختيار الطريق الصعب في بناء تواطؤاتها، التي لا يمكن تفسيرها إلا من زاوية كونها فعلا سياسيا يتوخى احتواء مطالب الأساتذة الباحثين وجعلها تحت السيطرة والتحكم في مسارات حلولها الكفة، وهو أمر مرفوض، وأن يصمد أمام قوة ضغط وانار الحيف الكبير الذي لحق الأساتذة الباحثين منذ ما يقارب العقد من السنين.

*كلية الآداب (مكناس)

24

التاريخ..2009/12/30
العدد: 2287

التجديد

الصفحة :4

تازة

# نيابة تازة تنظم يوما دراسيا حول مشروع المؤسسة

نظمت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتازة يوم 24 دجنبر 2009 بالمركز التربوي الجهوي يوما دراسيا حول موضوع "مشروع المؤسسة توضيح الرؤى وتطوير آليات المواكبة" حضره كل من النائب الإقليمي للوزارة، ورئيس مصلحة الشؤون التربوية، والمنسق الإقليمي لمشروع المؤسسة واستهدف مفتشي التعليم والتوجيه والتخطيط. وأشار النائب الإقليمي في بداية اللقاء إلى عدد من القضايا التدبيرية التي تهم البرنامج الاستعجالي وبالخصوص مشاريع المؤسسات، وذلك من خلال تفعيل ثلاث عمليات أساسية منها التركيز على ثلاث مؤشرات خلال الموسم الحالي (نسبة النجاح خ معدل النجاح خ درجة الاحتفاظ)، وتطوير آليات مواكبة مشروع المؤسسة على اعتبار أهميته داخل كل مؤسسة تعليمية، ودوره في دعم التدبير الذاتي للمؤسسة التعليمية وتوسيع صلاحيتها، وكذا تفعيل التوجهات والتدابير الإجرائية البارزة التي أقدمت عليها الوزارة لمنح المؤسسة التعليمية الدور المركزي الذي تستحقه. كما قدم المنسق الإقليمي عرضا حول مشروع المؤسسة باعتباره دعامة لـ"مدرسة النجاح"، والذي "يدخل في إطار بلورة طموح جماعي للارتقاء بالمؤسسة التعليمية وتوفير الشروط القانونية والمالية المناسبة واللازمة لترجمة هذا الطموح إلى برامج عمل واقعية وقابلة للإنجاز"، موضحا الأهداف المنتظرة من هذا اليوم الدراسي، إضافة إلى مرتكزات المراحل السابقة ومتطلبات المرحلة القادمة.

نور الدين القليعي

التاريخ..2009/12/30
العدد 497

الجريدة الأولى

الصفحة :9

أخبارهم في كل مكان

## مراكش: جمعيات المكونين تندد

ندد الجمعية المغربية للمكونين بمراكز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي، والجمعية الوطنية للأساتذة المكونين بالمراكز التربوية الجهوية، خلال ندوة صحفية يوم السبت الأخير بمراكش، (نددتا) بالإقصاء الممنهج الممارس على مراكز التكوين منذ انطلاق عشرية الإصلاح، وكذا استفراد الوزارة بإعداد وبلورة تصور «ما تسميه إصلاحا للتكوين دون استشارة الجمعيتين والفرقاء الاجتماعيين» حسب ما جاء في البيان الصادر على هامش الندوة. البيان نفسه تحدث عما اعتبره تهريبا للتكوين الأساس من مراكز التكوين إلى الجامعات وفق ما يتم طبخه كإجراءات إرساء المشروع الأول من المجال الثالث الخاص بما يسمى تعزيز كفاءات الأطر التربوية.

وحسب عبد الحفيظ ملوكي الكاتب العام للجمعية المغربية للمكونين فإن هذا التهريب يشكل قطيعة مع الاختيارات الاستراتيجية التي نص عليها الميثاق وبدل أن يتجه نحو الارتقاء بمراكز التكوين اختزل وظيفتها في دور تكميلي ينحصر في إشرافها على التداريب العملية.

وأضاف ملوكي أن مشروع التفويت جاء بعد فشل مشروعين سابقين الأول عندما فوت التكوين للأكاديميات، والثاني عندما تم تفويض البحث التربوي في يوليوز الماضي لوحدة مركزية ولم تتحقق الأهداف المرجوة في كلتا الحالتين.

## القنيطرة: جمعية حقوقية تراسل الوزارة حول الخصاص

راسلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، فرع سيدي سليمان، الوزارة احتجاجا على الخصاص في الأساتذة بنيابة القنيطرة. وأوضحت في رسالتها التي وجهت نسخة منها إلى مدير الأكاديمية والنائب الإقليمي أن مدرسة الزرقطوني تعرف خصاصا يقدر بثلاثة أساتذة، مما جعل الآباء يستنجدون بالجمعية التي نظمت وقفة احتجاجية يوم 13 من هذا الشهر احتجاجا على هذا الوضع، وعلى تردي خدمات عمومية أخرى، وذكرت الرسائل بالخصاص الذي تعرفه أيضا م.م الطرشان وم.م أولاد عقبة.

ورغم تأكيد الجمعية والآباء أن المدرسة تشكو من الخصاص منذ بداية الموسم إلى اليوم فإن حسن أيت بلا المكلف بمكتب الاتصال بالنيابة رد على ذلك بكون المصالح النيابية قد عينت منذ مدة ثلاثة أساتذة، اثنان استقدما من مدرسة عبد الله بن الزبير بنفس المدينة وثالثة من مدرسة حي السلام سوق الأربعاء، وبالتالي فإن الحديث عن خصاص يبدو مبالغا فيه حسب أيت بلا، الذي أكد على أن الدراسة تسير بالمؤسسة في ظروف عادية وبنسب متعلمين تحترم ما تنص عليه المذكرات الوزارية.

التاريخ..2009/12/30
العدد : 9363

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 9

# عبر الأقاليم

## صفرو : حملة الحد من الهدر المدرسي في العالم القروي

انسجاما مع مضامين وأهداف البرنامج الاستعجالي الذي يروم تسريع وتيرة الإصلاح وإعطاء نفس جديد لأوراش التصحيح والارتقاء بالحياة المدرسية في امتداداتها داخل المؤسسات التعليمية والفصل الدراسي، تباشر نيابة وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بإقليم صفرو ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ليوم الأربعاء 30 دجنبر 2009، عملية توزيع 73 دراجة هوائية وفق الأجندة التالية : توزيع 48 دراجة هوائية بمقر ثانوية ابي سالم العياشي التاهيلية بجماعة عين الشكاك لفائدة التلاميذ الملتحقين بالسلك الثانوي الإعدادي والوافدين من مجموعة مدارس ايت بوفتين ومجموعة مدارس أيت علي وبوبكر وفرعية وادي تنكو التابعة لمجموعة مدارس عين الشكاك، وتوزيع 25 دراجة هوائية بمقر ثانوية مولاي إدريس الأكبر التاهيلية ببلدية رباط الخير لفائدة التلاميذ الملتحقين بالسلك الثانوي الإعدادي والوافدين من مجموعة مدارس النهضة بجماعة إغزران. كما ستقوم النيابة في نفس اليوم بالإشراف على عملية توزيع ما مجموعه 5844 زيا مدرسيا على التلاميذ.

## أزيلال: مدرسة لعوينة ببني عياط تغمرها المياه

شهدت مدرسة لعوينة التابعة ل م.م بنفردة جماعة بني عياط إقليم ازيلال يوم الخميس 24 دجنبر 2009 ،فيضانات خطيرة ادت إلى خسائرمادية، حيث جرفت مياه السيول القوية جزءا من السور الواقي للمدرسة ،مما جعل المياه تغمر جل مرافق المؤسسة كالاقسام والمطعم والمسكن، وهدا خلق رعبا وهلعا في اوساط التلاميذ والاساتذة والاباء. وفي اتصال بالاساتذة العاملين بالمؤسسة وبعض الاباء، فهم يناشدون المسؤولين المحليين والاقليميين بالاسراع في بناء الجزء المتضرر من السور ، حتى لاتتكرر مثل هذه المأساة كلما تساقطت الامطار.

للإشارة فهذه المؤسسة يشتغل بها 12مدرسا وتحتوي على8قاعات للدرس ومسكن ومطعم.

37

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3567.

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي.

# الحكامة والشفافية في تدبير القطاع التربوي

نظمت جمعية ترانسبرنسي المغرب بشراكة مع جامعة محمد الخامس السويسي وكلية علوم التربية والمعهد الدولي للتخطيط والتربية أخيرا بالرباط يوما دراسيا حول موضوع "لحكامة والشفافية في تدبير القطاع التربوي". وهدف هذا اللقاء إلى تقديم نتائج بحوث الدراسة الميدانية للبرنامج الجهوي "مرصد افريقيا للتربية" الخاص بالمغرب والذي أجرته جمعية ترانسبرنسي المغرب للتقييم حول التمويل والحكامة بالمدرسة الابتدائية العمومية. كما سلط المشاركون الضوء خلال هذا اللقاء نتائج برنامج المعهد الدولي للتخطيط والتربية التابع لمنظمة اليونسكو حول "الحكامة بالقطاع التربوي" وخاصة فيما يتعلق بمنهجية أبحاث متابعة صرف الميزانية المخصصة للتربية.

وقد أكد رشيد الفيلالي المكناسي، الكاتب العام لترانسبرنسي المغرب خلال هذا اللقاء، أن التقرير الوطني للتقييم حول التمويل والحكامة بالمدرسة الابتدائية يعد ثمرة شراكة وعمل جماعي على المستوى الوطني والاقليمي والدولي، المتعلق بتنفيذ مشروع "مرصد التربية بافريقيا".

وأوضح من جهته عبد السلام الوزاني عميد كلية علوم التربية أن التقرير الذي أنجزته ترانسبرنسي المغرب بناء على دراسة ميدانية شملت عددا من مؤسسات التعليم الابتدائية من شأنه أن يعزز الشفافية، ويسهم في تحقيق رهان جودة التعليم النوعي بالمغرب. وشدد في كلمته على اهمية الالتزام بتنفيذ بنود توصيات هذه الدراسة عبر مقاربة تشاركية تشارك فيها مختلف الأطراف المرتبطة بالحقل التعليمي بالمغرب.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3567.

المنعطف

الصفحة:الملحق التربوي.

## دفعة جديدة من التوظيفات لسد الخصاص بورزازات قبيل انعقاد المجلس الإداري

علم أن الأكاديمية الجهوية بسوس ماسة درعة أفرجت عن دفعة جديدة من التوظيفات لسد الخصاص بإقليم ورزازات، بلغ مجموعها حسب مصادر مطلعة 34أستاذا وأستاذة. واعتبرت النقابات التعليمية بالإقليم هذا الاجراء قطرة في واد الخصاص المهول في الأطر التعليمية الذي نتج عنه حرمان التلميذ الورزازي من حقه في التحصيل والمعرفة، والذي تفاقمت معه، ظاهرة الهدر المدرسي الذي بلغ أرقاما قياسية هذه السنة لم يشهدها الإقليم. إذ قدرت المصادر النقابية عدد التلاميذ المحرومين من حقهم في التمدرس بالآلاف، ناهيك عن شروط التحصيل المباعين بغياب التجهيزات والبنيات التحتية، وإثقال كاهل اطر التدريس بالاقسام المشتركة والمكتظة، والساعات الإضافية..ومن المقرر أن يكون مدير الأكاديمية قد عقد اجتماعا مع المكاتب الإقليمية للنقابات المعتصمة بورزازات عشية انعقاد المجلس الاثنين الأخير رغبة في نزع فتيل التوتر وإيقاف الاعتصام.

التاريخ..2009/12/30
العدد: 3926

الأحداث المغربية

الصفحة :8

## تلاميذ يحرمون من الإطعام المدرسي

أزيلال

■ تجيب أسموني

أمام مدخل مدرسة «واولي» المركزية الإعدادية، و في وقت الظهيرة ، وقف مجموعة من التلاميذ و التلميذات يمسك المحظوظون منهم قطعا من الخبز (الحرفي)، في الوقت الذي كان منتظرا أن يتم الشروع في تقديم وجبات غذائية لفائدة 50 تلميذا وتلميذة بالتناوب، ابتداء من يوم الخميس 17 دجنبر الجاري. وذلك بعد إنهاء الترتيبات الضرورية من جانب نيابة التعليم بإقليم أزيلال، والتنسيق مع دار الطالب بعين المكان من أجل وضع مقرها رهن إشارتهم لاستقبال الأطفال، و لقد تم تأجيل ذلك إلى يوم الإثنين 21 من نفس الشهر دون نتيجة، ليتم بعد ذلك إخبار المعنيين بإلغاء العملية. حرمان هذه الشريحة من هذه الالتفاتة، تعود حسب بعض المصادر إلى حسابات انتخاباوية، حيث قام أحد الآباء بمجهودات (جبارة) من أجل إقبار هذه العملية، لا لشيء، إلا انتقاما منه من شريحة لا ذنب لها في عدم فوزه في دائرته الانتخابية.

## أساتذة يقاطعون أياما تكوينية بسبب مؤطرة

سلا

■ عبدالاله عسول

وجهت النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بسلا، رسالة احتجاج إلى نائب الوزارة ومديرة الاكاديمية بالجهة. -تتوفر الجريدة على نسخة من منها – حول ما عرفته الأيام التكوينية المنظمة في 14 -15- 16 دجنبر الجاري، من مشاكل واضطراب ادت باساتذة اللغة الفرنسية إلى مقاطعة التكوين وإصدار عريضة (تحمل اكثر من 100توقيع) -تتوفر الجريدة على نسخة منها- تعبر عن استيائهم من تصرفات مؤطرة الأيام التكوينية (مفتشة اللغة الفرنسية)والتي وصفتها العريضة بالبعد عن أساليب التواصل والاقناع.

# بلاغ مشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي-قطاع التعليم المدرسي- والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي

في إطار التعاون المشترك ما بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التعليم المدرسي- والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، تم الوقوف على حالات من الموظفين الذين يؤدون اشتراكاتهم لفائدة نظام التأمين الإجباري عن المرض، الذي يدبره الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، دون أن يقوموا بتسجيل أنفسهم وذوي حقوقهم لدى مصالحه ،حتى يتسنى لهم الاستفادة من تحمل الخدمات الصحية المقدمة أو التعويض عنها.

لذا، نهيب بكل موظفي قطاع التعليم المدرسي الذين لا يتوفرون على بطاقات الانخراط في الصندوق المذكور، الإسراع بتكوين ملفات طلبات التسجيل التي تضم الوثائق التالية:

- **استمارة المعلومات تعبأ بكل دقة وعناية ويؤشر عليها من طرف مصالح الإدارة التي ينتمي إليها المعني بالأمر ( تحميل الاستمارة من الموقعين الالكترونيين : www.cnops.org.ma) أو (www.men.gov.ma/grh**
- **نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية الصلاحية ؛**
- **صورتان شمسيتان؛**

ولتسهيل عملية التسجيل، يمكن إيداع الملفات بالمصالح المركزية أو الجهوية أو الإقليمية لقطاع التعليم المدرسي، التي ستتولى القيام بإرسالها للمصالح المختصة بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

| التاريخ 2009/12/30<br>العدد: 21550 | العـــلـــم | الصفحة :3 |
|---|---|---|

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

## بلاغ مشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي-قطاع التعليم المدرسي-والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي

في إطار التعاون المشترك ما بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي- والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، تم الوقوف على حالات من الموظفين الذين يؤدون اشتراكاتهم لفائدة نظام التأمين الإجباري عن المرض، الذي يدبره الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، دون أن يقوموا بتسجيل أنفسهم وذوي حقوقهم لدى مصالحه ،حتى يتسنى لهم الاستفادة من تحمل الخدمات الصحية المقدمـــة أو التعويض عنها.

لذا، نهيب بكل موظفي قطاع التعليم المدرسي الذين لا يتوفرون على بطاقات الانخراط في الصندوق المذكور، الإسراع بتكوين ملفات طلبات التسجيل التي تضم الوثائق التالية:

- **استمارة المعلومات** تعبأ بكل دقة وعناية ويؤشر عليها من طرف مصالح الإدارة التي ينتمي إليها المعني بالأمر ( تحميل الاستمارة من الموقعين الالكترونيين : www.cnops.org.ma ) أو (www.men.gov.ma/grh)؛
- نسخة من **بطاقة التعريف الوطنية** سارية الصلاحية ؛
- **صورتان** شمسيتان؛

ولتسهيل عملية التسجيل، **يمكن إيداع الملفات بالمصالح المركزية أو الجهوية أو الإقليمية لقطاع التعليم المدرسي**، التي ستتولى القيام بإرسالها للمصالح المختصة بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

**بلاغ مشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي-قطاع التعليم المدرسي-والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي**

في إطار التعاون المشترك ما بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي- والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، تم الوقوف على حالات من الموظفين الذين يؤدون اشتراكاتهم لفائدة نظام التأمين الإجباري عن المرض، الذي يدبره الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، دون أن يقوموا بتسجيل أنفسهم وذوي حقوقهم لدى مصالحه ،حتى يتسنى لهم الاستفادة من تحمل الخدمات الصحية المقدمـة أو التعويض عنها.

لذا، نهيب بكل موظفي قطاع التعليم المدرسي الذين لا يتوفرون على بطاقات الانخراط في الصندوق المذكور، الإسراع بتكوين ملفات طلبات التسجيل التي تضم الوثائق التالية:

- **استمارة المعلومات** تعبأ بكل دقة وعناية ويؤشر عليها من طرف مصالح الإدارة التي ينتمي إليها المعني بالأمر ( تحميل الاستمارة من الموقعين الالكترونيين : www.cnops.org.ma ) أو (www.men.gov.ma/grh)؛
- نسخة من **بطاقة التعريف الوطنية** سارية الصلاحية ؛
- **صورتان** شمسيتان؛

ولتسهيل عملية التسجيل، **يمكن إيداع الملفات بالمصالح المركزية أو الجهوية أو الإقليمية لقطاع التعليم المدرسي**، التي ستتولى القيام بإرسالها للمصالح المختصة بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

# Revue de presse

**Jeudi 30 decembre 2009** **Numéro : 2832**

# SOMMAIRE

**AREF:** Conseil administration.....**p.1**

**Atelier:** Enseignement technique.....**p.4**

**Division de la communication -Service de presse**

Ministre de l'Education Nationale et de l'Enseignement Supérieur de la Formation des cadres et de la Recherche Scientifique
Bab rouah – Rabat * tél : 037-68-72-52 *fax : 037-68-72-55

Date 30/12/2009
N : 14023

LE MATIN

PAGE : 13

1/2

L'ACADÉMIE RÉGIONALE DE L'ÉDUCATION NATIONALE

# Plus de 292 MDH pour 2010

**Le gros du budget global du plan d'action 2010 est consacré à l'encouragement de la scolarité et la réhabilitation des établissements scolaires.**

RACHIDA BAMI

C'est un ensemble de projets ambitieux qui caractérise le plan d'action de l'Académie régionale d'Education et de Formation de Fès –Boulemane au titre de l'année 2010. Présenté par son directeur Mohamed Ould Dada lors de la huitième session du Conseil d'Administration avec des objectifs chiffrés, ce plan s'inscrit dans la continuité du plan d'urgence avec ses différents pôles stratégiques couvrant entre autres le développement de l'enseignement primaire, la garantie de la scolarisation obligatoire jusqu'à l'âge de 15 ans, la mise à niveau des établissements scolaires, l'élargissement de l'offre en matière d'éducation, la lutte contre le redoublement et la déperdition scolaire et la promotion de l'éducation physique, la rationalisation des ressources humaines et la bonne gouvernance « voir www.lematin.ma ».

Plusieurs actions sont prévues dans ce cadre. Il est question de mener entre autres des campagnes de sensibilisation auprès des parents d'élèves pour les encourager à scolariser leurs enfants, la poursuite des projets de réhabilitation et de construction des établissements scolaires, des cantines et des internats, la relance du projet du transport scolaire qui bute sur l'absence d'adjudicataires. Au pôle pédagogique, il est prévu également de renforcer la formation continue des enseignants et cadres pédagogiques, la mise en place des outils éducatifs et dédaliques pour les cycles spécialisés, la signature de partenariat avec des associations éducatives et à vocation artistique, la réhabilitation et la création des dispensaires de santé au niveau des établissements scolaires et l'encouragement de la culture de l'excellence. A cela s'ajoute les autres actions inscrites dans le cadre du pôle de bonne gouvernance et celui de la rationalisation des ressources humaines. Un budget de prés de 292 723 100 DH réparti entre le fonctionnement et l'investissement est dédié à ce plan d'action.

«La commission en charge des affaires financières et économiques a indiqué dans son rapport présenté lors de cette huitième session du Conseil d'administration que le budget consacré à l'investissement a baissé au titre du plan d'action 2010 par rapport à 2009. Mais je tiens à préciser que le budget de prés de 145 012 100 DH consacré à l'investissement a connu une hausse de 108% et il est appelé à augmenter dans les mois qui viennent au fur et à mesure que nous avançons dans la réalisation des différents projets inscrits dans le plan d'action.

Pareil pour le budget global qui connait une hausse importante d'une année à l'autre », précise Mohamed Ould Dada. Il reconnait dans son intervention que la réalisation de ces différents projets et actions butent sur un ensemble d'obstacles dont l'insuffisance des infrastructures de base, le manque de ressources humaines compétentes dans le domaine de l'éducation de l'enfant, des problèmes de foncier, l'insuffisance des ressources humaines au niveau des cantines et des internats et pour la réalisation des projets d'appui, la non adhésion des cadres dans certains établissements dans les projets du plan d'urgence et le manque de classes adaptables à l'enseignement technologique et scientifique.

Mais la direction est décidée, selon lui, à multiplier les efforts pour dépasser ces différents blocages. Elle demeure confiante surtout avec les moyens mobilisés aujourd'hui dans le cadre du plan d'urgence et avec l'existence d'une volonté de la part des différents intervenants que ce soit le ministère de tutelle ou les autorités locales de la région pour réussir le challenge de l'école de la réussite. A ce titre le ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Formation des cadres, Ahmed Akhchichine, indique dans son intervention lors du Conseil d'Administration de l'Académie de Fès–Boulemane que le ministère consacre cette année 1,730 milliard contre 760 millions de DH l'année dernière pour encourager la scolarisation.

Il est prévu aussi de poursuivre les différents projets pour rehausser le niveau scolaire, améliorer la qualité de l'enseignement et instaurer la culture de l'excellence au niveau de l'école marocaine. A rappeler que le programme d'urgence de l'éducation nationale pour la période 2009-2012, établi suite aux conclusions du premier rapport du Conseil supérieur de l'enseignement, constitue une feuille de route pour relancer la réforme du système de l'éducation et de la formation. Au niveau de Fès –Boulemane, il y a eu mise en place d'un budget au titre de l'année 2009 de plus de 377 millions DH et une enveloppe globale de près de plus de 542 millions consacrés à la réalisation de projets inscrits dans le cadre du programme d'urgence de l'Académie régionale d'éducation et de formation de Fès-Boulemane 2009 2012. Le Directeur de l'Académie assure à ce titre que la plupart des projets inscrits dans le plan d'action 2009 sont réalisés ou en cours de réalisation et que malgré les différentes difficultés rencontrées, le plan d'urgence, au niveau de la région Fès –Boulemane est désormais sur rails. ■

**LES CLÉS**

**Répartition**

- La commission en charge des affaires financières et économiques a indiqué dans son rapport présenté lors de cette huitième session du Conseil d'administration que le budget consacré à l'investissement a baissé au titre du plan d'action 2010 par rapport à 2009.
- Le budget de près de 145 012 100 DH consacré à l'investissement a connu une hausse de 108% et il est appelé à augmenter dans les mois qui viennent.
- Pareil pour le budget global qui connait une hausse importante d'une année à l'autre.

Date 30/12/2009
N : 14023

LE MATIN

PAGE : 13

2/2

# L'INDH au service de l'enseignement

Le wali de Fès- Boulemane, Mohamed Rherrabi a indiqué dans son intervention lors du Conseil d'Administration de l'Académie que les autorités locales en partenariat avec des acteurs locaux mènent depuis trois années, plusieurs actions d'appui à l'école publique.

Ainsi, dans le cadre de l'INDH au niveau de la ville de Fès, il y a eu création de 6 bibliothèques scolaires, 14 classes multifonctionnelles et deux projets sportifs au niveau des établissements scolaires avec un budget global de près de 2, 250 millions de DH. Il est prévu aussi au programme de créer 18 centres d'enseignement0741 wali de Fès–Boulemane. Il a également indiqué que la restauration de 28 établissements scolaires est programmée dans le cadre de la stratégie régionale d'appui à l'école avec un budget de 150 millions de DH. Il est prévu aussi d'intervenir au niveau de quatre autres entités au cours de l'année 2010 pour lutter contre l'insalubrité des constructions dans les milieux scolaires.

Au niveau de Fès –Boulemane, il y a eu mise en place d'un budget au titre de l'année 2009 de plus de 377 millions DH et une enveloppe globale de près de plus de 542 millions consacrés à la réalisation de projets inscrits dans le cadre du programme d'urgence de l'Académie régionale.

1'

Date 30/12/2009
N : 3181

L'ECONOMISTE

PAGE 20

# Fès-Enseignement: Les directeurs se mettent aux TI

- L'opération durera 3 ans
- Elle concerne 505 établissements scolaires

BONNE nouvelle pour les directeurs des établissements scolaires. Ils seront dotés d'ordinateurs portables et de connexion Internet. Le coup d'envoi de cette opération a été donné, vendredi dernier, par Ahmed Akhchichine, ministre de l'Education nationale à Fès. C'était à l'occasion du Conseil d'administration de l'académie régionale de l'éducation nationale de Fès-Boulemane (AREF).

Pour le ministre, ce programme s'inscrit dans le cadre des orientations stratégiques fixées par la Charte de l'éducation et la formation et le Plan d'urgence. L'objectif étant d'améliorer la gestion des établissements scolaires en dotant les directions de ces établissements du matériel et de solutions informatiques modernes et efficaces. Le programme consiste en la dotation des directeurs des établissements scolaires d'un package qui comprend un PC portable, une imprimante, une suite logicielle et une connexion Internet 3G. Baptisée Système d'information de l'administration scolaire (Sias), l'opération concrétise les conventions signées entre le ministère et les deux opérateurs nationaux en télécommunication Méditel et Wana. Elle bénéficiera à quelque 5.500 établissements scolaires, dont 32% en milieu rural. Outre le hardware, les directeurs auront un contenu d'information comprenant le portefeuille global du Programme d'urgence, une présentation du projet E3.P5 relatif à la modernisation du système d'information et une présentation du programme Sias. Les logiciels comprennent également un référentiel technique du recensement et des établissements et la messagerie électronique Taalim.ma. Cette dernière est offerte par Microsoft.

A Fès, cette opération concerne quelques 505 établissements scolaires, en plus de 160 inspecteurs et tous les responsables de services des délégations de l'enseignement relevant de l'Académie. C'est ce que confirme, en substance, Mohamed Ould Dada, directeur de l'AREF. Le programme s'étalera sur une durée de trois ans reconductibles.

Par ailleurs, l'AREF est partenaire dans le programme «tous pour une école de la réussite». Doté d'un budget global de 1,73 milliard de DH, celui-ci est mené dans le but de faire face aux obstacles socio-économiques et lutter contre la déperdition. Outre l'extension de l'offre éducative et la mise à niveau des établissements scolaires et leur approvisionnement en eau et électricité, ledit programme se veut un encouragement pour une large frange d'écoliers. Un objectif assigné d'ailleurs même par les autorités de la ville.

Pour Mohamed Rherrabi, wali de Fès-Boulemane, le programme transversal de l'Initiative nationale pour le développement humain (INDH) a permis la création de 6 bibliothèques scolaires, 14 salles de classes polyvalentes et 2 projets à usage sportif. Le tout pour une enveloppe globale de l'ordre de 2,25 millions de DH. Figure au programme également la création de 18 centres d'enseignement préscolaire et la mise à niveau de deux autres centres pour un montant de 15 millions de DH.

Rappelons que plus de 377 millions de DH ont été réservée à la mise à niveau des établissements scolaires en 2009. Soit près de 70% des 542 millions de DH qui seront consacrés à la réalisation de projets inscrits dans le cadre du programme d'urgence de l'Aref 2009-2012. ❑

**De notre correspondant,**
**Youness SAAD ALAMI**

*Mohamed Ould Dada, directeur de l'AREF : «La mise à niveau des établissements scolaires, l'appui social aux élèves et la généralisation des manuels font partie des projets prioritaires du Programme d'urgence régional pour encourager la scolarité» (Ph. YSA)*

Date 30/12/2009
N : 15601

L'OPINION

PAGE:2

## Mme Labida:

# La réforme de l'enseignement nécessite la mobilisation de toutes les volontés

La réforme du système de l'éducation et de la formation requiert la mobilisation de toutes les volontés de la société marocaine et non du seul secteur de l'enseignement, a affirmé la secrétaire d'Etat chargée de l'Enseignement scolaire, Mme Latifa Labida.

S'exprimant à l'ouverture de la 8-ème session du Conseil d'administration de l'académie de la région Chaouia Ouardigha, dont elle a présidé les travaux, Mme Labida a également appelé à se pencher effectivement sur les difficultés entravant la bonne marche de l'école.

Elle a rappelé à cet effet les efforts déployés par le ministère de l'Education nationale pour garantir la continuité et l'efficacité de cette action mobilisatrice en mettant en place notamment une commission ministérielle chargée de la coordination des différents intervenants, la signature de plusieurs accords de partenariat lors de la présentation du programme d'urgence, outre l'institutionnalisation de la coopération et la coordination avec les collectivités locales et les associations des parents d'élèves.

Mme Labida a d'autre part souligné la nécessité de faire de l'établissement scolaire un espace institutionnel de concertation et de mobilisation entre les conseils de gestion, les associations des parents d'élèves et l'administration, le but étant de mettre en exergue les défis de l'école et inciter les différents intervenants à déployer davantage d'efforts pour la promotion de l'école.

Pour sa part, le Wali de la région Chaouia Ouardigha par intérim, et gouverneur de la province de Khouribga, M. Mohamed Sabri, a souligné que la réforme du système scolaire fait partie intégrante du programme de réforme ambitieux en cette étape marquée par la mobilisation générale pour une «école de réussite».

Il a rappelé dans ce cadre la contribution efficace de l'Initiative nationale pour le développement humain (INDH) pour soutenir ce mouvement de réformes en participant à la réalisation de plusieurs projets, notamment les maisons de l'étudiant ainsi que la construction et l'équipement d'écoles dans des quartiers défavorisés.

Les travaux de cette session ont été marqués par un exposé du directeur de l'académie régionale d'éducation et de formation, M. Mohamed Zaki, dans lequel il a présenté le bilan des actions réalisées sur les plans pédagogique et financier au titre de 2009.

M. Zaki a en outre décliné les grandes lignes du plan d'action adopté pour l'année 2010.

Le conseil d'administration de l'Académie a également adopté le plan d'action et le budget provisoire au titre de l'année 2010.

Date 30/12/2009
N : 14023

LE MATIN

PAGE : 7



Enseignement technique

# La qualité dans le collimateur

**Le Maroc, comme les pays arabes, accuse un énorme retard sur le plan de la promotion de la qualité de l'éducation et de la formation.**

MERIEM RKIOUAK

De nos jours, le marché du travail devient de plus en plus exigeant en termes de productivité mais aussi de qualité des services. L'entrepreneuriat ne déroge pas à cette règle : la qualité constitue le cheval de bataille de chaque entreprise et un sérieux défi à relever pour assurer sa survie dans un contexte de rude concurrence et forger sa propre réputation sur le marché.

Qui dit qualité dit formation, celle-ci ne représente plus un luxe, mais un besoin urgent pour bien qualifier le capital humain et le rendre capable de produire et de fournir des services répondant aux normes internationales de qualité.

A cet égard, l'enseignement technique a un rôle de pivot à jouer, sachant qu'il constitue l'un des principaux pourvoyeurs des entreprises en ressources humaines.

Pour échanger les expériences et les points de vue autour de la problématique de la qualité dans le système d'enseignement en général et dans l'enseignement technique tout particulièrement, un atelier a été organisé récemment à Rabat sur le thème "asseoir la qualité dans les systèmes d'éducation et de formation arabes : l'exemple de l'enseignement technique".

Cet atelier a eu lieu sous l'égide du ministère de l'Education Nationale, en collaboration avec l'Union Arabe de l'Enseignement Technique et l'Association Marocaine pour l'amélioration de la qualité d'enseignement (AMAQUEN), et a réuni un parterre de professionnels et d'experts de l'éducation du Maroc et de 11 pays du monde arabe.

"Aujourd'hui, la qualité de l'enseignement est fixée comme une priorité dans les politiques éducatives de la plupart des pays du monde", a indiqué la secrétaire d'Etat chargée de l'enseignement scolaire, Latifa Al Abida, dans une allocution lue en son nom.

Cela répond, en effet, aux exigences du marché du travail, mais aussi aux directives des organisations internationales, notamment l'UNESCO, l'Organisation de la Coopération et du Développement Economique et l'Union Européenne. La secrétaire d'Etat a tenu, à cette occasion, à rappeler les recommandations de la conférence mondiale de l'éducation tenue à Dakar en 2000, qui projettent d'améliorer la qualité de l'enseignement à l'horizon de 2015.

Ceci dit, la qualité dans les systèmes d'éducation et de formation ne suscite pas le même intérêt d'un pays à l'autre. Alors que les pays occidentaux font de grands pas sur ce chemin, les Etats arabes se situent encore en queue du peloton mondial.

Malgré certaines initiatives timides pour promouvoir la qualité dans le système d'enseignement, la situation n'a pas beaucoup évolué, et pour cause, les décideurs politiques continuent à privilégier la quantité à la qualité pour ce qui est de la gestion du secteur éducatif.

Devant une telle situation, Miftah Cherif Journi, le secrétaire général de l'Union Arabe de l'Enseignement Technique considère qu'il est d'une extrême urgence de mettre en place un système de la qualité dans chaque pays membre de l'Union.

"Un tel système permettra de s'assurer de la réalisation ou non des objectifs ciblés par les investissements dans le secteur de l'éducation, ainsi que de rentabiliser le processus de formation des ressources humaines", explique-t-il.

En ce qui concerne le Maroc, plusieurs démarches ont été entreprises pour améliorer la qualité de l'enseignement, affirme Abdennasser Naji, président de l'Association Marocaine pour l'amélioration de la qualité de l'enseignement.

Il s'agit notamment de la promotion de la recherche scientifique portant sur le concept de la qualité de l'éducation et de la formation, ainsi que sur les expériences pionnières de certains pays dans ce domaine.

Dans l'esprit d'encourager la culture de la qualité dans le secteur d'éducation et de formation, le prix El Mehdi Elmandjra récompense annuellement les établissements qui réalisent les meilleures performances.

L'organisation de conférences et d'ateliers traitant de la problématique de la qualité d'enseignement constitue, elle aussi, une avancée de taille permettant de dresser l'état des lieux et d'identifier des pistes d'actions. ■

**LES CLÉS**

**-Participants:**

La Syrie, la Jordanie, l'Irak, le Yémen, les Territoires Palestiniens occupés, le Soudan, la Libye, l'Algérie, la Tunisie, la Mauritanie et le Maroc.

**-Programme:**

Le premier jour, une table ronde sur le thème «quel système de qualité dans les domaines d'éducation et de formation». Le deuxième jour, une autre table ronde sur le thème «asseoir le système de la qualité dans les établissements d'enseignement technique»

Date 30/12/2009
N : 14023

LE MATIN

PAGE : 7

# La qualité comme credo

Depuis sa création, l'Association Marocaine pour l'amélioration de la qualité d'enseignement œuvre à sensibiliser à la culture de la qualité et à vulgariser ses méthodes et ses outils parmi les acteurs du domaine de l'éducation, ainsi qu'à développer des projets visant l'amélioration de la qualité dans les systèmes d'éducation. Dans cette perspective, l'association a élaboré un guide de la qualité qu'elle a diffusé dans plusieurs écoles, collèges et lycées. Des séminaires de formation portant sur la qualité sont organisés également à l'intention des enseignants, inspecteurs et directeurs des établissements scolaires. En outre, l'association organise annuellement un colloque national pour l'amélioration de la qualité d'enseignement, et participe à l'organisation du Congrès International du Management de la Qualité dans les Systèmes d'Education. En 2008, elle a élaboré son premier rapport annuel sur la qualité de l'éducation et de la formation au Maroc.

ENSEIGNEMENT

# La réforme nécessite une grande mobilisation

La réforme du système de l'éducation et de la formation requiert la mobilisation de toutes les volontés de la société marocaine et non du seul secteur de l'enseignement. Telles sont les affirmations de la secrétaire d'Etat chargée de l'Enseignement scolaire, Latifa Labida, lors de l'ouverture de la 8e session du Conseil d'administration de l'Académie de la région Chaouia Ourdigha, dont elle a présidé les travaux. Elle a également appelé à se pencher effectivement sur les difficultés entravant la bonne marche de l'école. Rappelant à cet effet les efforts déployés par le ministère de l'Education nationale pour garantir la continuité et l'efficacité de cette action mobilisatrice en mettant en place notamment une commission ministérielle chargée de la coordination des différents intervenants, la signature de plusieurs accords de partenariat lors de la présentation du programme d'urgence , outre l'institutionnalisation de la coopération et la coordination avec les collectivités locales et les associations des parents d'élèves.

Date 30/12/2009
N : 14023

LE MATIN

PAGE : 13

TIC

# L'Administration scolaire se connecte

Dans le cadre de la mise en œuvre du programme d'urgence 2009-2012, notamment dans son volet concernant l'intégration et la généralisation des nouvelles technologies de communication dans l'Administration scolaire, le ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique a donné le 25 décembre le coup d'envoi effectif du programme d'équipement des directeurs des établissements scolaires en environnement informatique connecté à l'Internet. Ce programme, baptisé SIAS (Système d'information de l'administration scolaire s'inscrit dans le cadre du plan d'urgence et vise la modernisation et l'amélioration de la communication au niveau de l'Administration scolaire. A rappeler que ce projet voit le jour aujourd'hui grâce à la signature des conventions entre le ministère de tutelle et les deux opérateurs nationaux de télécommunications ; Méditel et WANA le 16 septembre dernier. Au titre de ces accords, les directeurs des établissements scolaires seront dotés d'un package comprenant un PC portable, une imprimante, une suite logicielle et une connexion à Internet (3G). A noter aussi que le déploiement de ce matériel comprend, entre autres, un contenu d'information pour les directeurs contenant le portefeuille global du programme d'urgence et une présentation du projet E3P5 relatif à la modernisation et l'optimisation du système d'information. Le contenu fonctionnel pour les directeurs comprend le recensement SIES qui est le référentiel technique du recensement et le manuel d'application. A cela s'ajoute la plate forme électronique Taalim.ma qui est une messagerie gratuite offerte par Microsoft incluant des services numériques pour toute la communauté éducative. Elle devrait aussi permettre aux directeurs de bénéficier de services fiables et faciles à gérer : des espaces de travail ; des documents et des calendriers partagés pour améliorer la communication au sein de l'administration scolaire. A travers cette solution, Microsoft permet également aux usagers de rester en contact à tout moment via Internet et à partir de n'importe quel périphérique Web.